

"اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة منذ اندلاع طوفان الأقصى"

د . إلهام محمود مرسى محمد

مدرس الإذاعة والتلفزيون بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال .

د . إلهام قنحي مصطفى حنفي

دكتوراه الفلسفة في الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس .

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد اتجاهات النخبة المصرية " الأكاديمية - السياسية - الإعلامية " نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة منذ اندلاع طوفان الأقصى، وذلك من أجل التعرف أسلوب المعالجة التي تتناولها تلك القنوات والتي تحرص النخبة علي متابعتها، إضافة إلي الوقوف على اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية للحرب علي غزة "وتقييمهم للأسلوب المهني ، ونمط إدارة الصراع المتبع في معالجة القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية لها ، بوصفهم جماعات متنوعة تحوي في طياتها بني فكرية وثقافية وسياسية.



اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني حيث طبقت (استمارة استبيان الكترونيًا) على عينة من النخبة المصرية تم اختيارها بأسلوب العينة المتاحة قوامها (١٨٠) مفردة (أكاديمية – سياسية – إعلامية) من متابعي القنوات الإخبارية التليفزيونية العربية والأجنبية ، وذلك في إطار مدخل إدارة الصراع ، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

- ارتفاع معدلات متابعة النخبة المصرية للأخبار الخاصة بالحرب على غزة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية، كما احتلت قناة الجزيرة العربية مقدمة أهم القنوات التي تحرص النخبة المصرية على متابعتها للتعرف على أهم الأحداث السياسية، يليها قناة العربية، ثم قناة اكسترا نيوز، وجاء تقييم النخبة المصرية للتغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات الإخبارية العربية والأجنبية للحرب على غزة في اتجاه القنوات العربية، حيث أوضحت أن القنوات العربية تمتعت بقدر أكبر من الحيادية والتوازن في نقل الأحداث، بعكس القنوات الأجنبية والتي كانت متحيزة في اغلب الأحيان، وفيما يتعلق بدرجة الثقة لدي النخبة في المضمون المقدم من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية، فقد أسفرت النتائج عن أن النخبة تثق بدرجة كبيرة في المضمون المقدم من خلال القنوات العربية بدرجة أعلى من المضمون المقدم من خلال القنوات الأجنبية.

الكلمات المفتاحية :

(النخبة المصرية – القنوات الإخبارية – الحرب علي غزة – إدارة الصراع)



"The attitudes of the Egyptian elite towards Arab and foreign television news channels' treatment of the war on Gaza Since the outbreak of the Al-Aqsa Flood"

Dr- ELHAM Mahmoud Morsy Mohamed

Dr- ELHAM Fathy Mostafa Hanafy

Abstract:

The study aimed to monitor the trends of the Egyptian elite "academic - political - media" towards the treatment of Arab and foreign news television channels for the war on Gaza since the outbreak of the Al-Aqsa flood, in order to identify the method of treatment addressed by those channels and that the elite is keen to follow.

In addition to standing on the trends of the Egyptian elite towards the treatment of Arab and foreign television channels for the war on Gaza "and their assessment of the professional style, and the pattern of conflict management followed in the treatment of Arab and foreign television channels them, as Diverse groups that contain intellectual, cultural and political structures.

This study relied on the media survey method in its field aspect, where an (electronic questionnaire form) was applied to a sample of the Egyptian elite, which was selected using the available sample method, consisting of (180) individuals (academic - political - media) from followers of Arab and foreign television news channels, within the framework of the conflict management approach. The study reached a number of results, the most important of which are:



The study reached the following results:

The Egyptian elite's follow-up rates of news related to the war on Gaza increased through Arab and foreign news satellite channels. Al Jazeera Arabic was the most important channel that the Egyptian elite is keen to follow to know the most important political events, followed by Al Arabiya, then Extra News. The Egyptian elite's evaluation of the media coverage provided by Arab and foreign news channels for the war on Gaza was in the direction of Arab channels, as it indicated that Arab channels enjoyed a greater degree of neutrality and balance in transmitting events, unlike foreign channels, which were biased most of the time. Regarding the degree of confidence among the elite in the content provided by Arab and foreign news channels, the results showed that the elite has a greater degree of confidence in the content provided by Arab channels than in the content provided by foreign channels.

Keywords: Egyptian elite- News channels- War on Gaza- Conflict management.

مقدمة الدراسة:

لقد أثرت النزاعات والصراعات الدولية على وسائل الاتصال من حيث الوظائف والمضمون والتوجه فأصبحت وسائل الاتصال جزءاً من قوة ضاغطة في تشكيل العلاقات الدولية فكل دولة في عملية إدارتها للنزاع مع غيرها تستخدم عناصر مرئية ملموسة كالقوة الاقتصادية والبشرية والعسكرية، وأخرى غير ملموسة أو معنوية يلعب الاتصال في تدعيمها دوراً مهماً وفعالاً .

ومنذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى وحتى قبل تصاعد وتيرته ، لعبت وسائل الإعلام في كلتا الجبهتين العربية والأجنبية دوراً واضحاً يتجاوز في حقيقته تلك الوظيفة الإخبارية التي تمد جمهورها المستهدف بتقارير موضوعية أو معلومات حول تطور الموقف بل أصبحت وسائل الإعلام بشكل عام ركناً أساسياً من أركان إدارة الصراع لدورها المهم في نقل الأحداث والأخبار والتغطية المباشرة للأزمات، إذ تناولت القنوات الإخبارية العربية والأجنبية الصراع الدائر منذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى بالتعليق والتوضيح والشرح محاولة الوقوف على أسبابها وعوامل استمرارها مما وضع هذه القنوات أمام مسؤولية أخلاقية وتاريخية؛ إذ أوجب عليها التزام أداء إعلامي أخلاقي يتسم بالمهنية والحيادية ويتناول الأحداث بما يضمن الموضوعية والحيادية وعدم الانحياز لطرف على حساب الطرف الآخر.

في ظل ما تشهده منطقة الشرق الأوسط والعالم من صراعات ونزاعات وحروب، برز دور وسائل الإعلام والقنوات الإخبارية على وجه الخصوص، والتي تحملت المسؤولية في إدارة الأزمات الدولية والمساهمة في حلها، أو حتى الحيلولة دون وقوعها. واتفق خبراء ومسؤولون رسميون على «الدور الحيوي» الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام، بمختلف أشكالها، في «تسوية النزاعات»، بالتزامن مع خطورة التغطية الإعلامية، التي قد تتسبب أحياناً في تأجيج الصراعات، إذا غفلت عن مراعاة معايير المهنة ومبادئ وأخلاقيات الإعلام.



ويمكن القول أن الحرب الإعلامية وتجبيش الرأي العام العالمي أصبحت إحدى أدوات إسرائيل من خلال طرح الأكاذيب التي تسعى لتبرير القتل الجماعي.

وقد تعرّضت وسائل الإعلام الغربية الرئيسية للانتقاد بسبب فشلها في تغطية الأزمة في غزة بدقة وإنصاف وشمولية. يتمثل أحد الانتقادات بالتحيز في التغطية التي تعطي الأولوية للسردية الإسرائيلية على السردية الفلسطينية والتي تعتمد إلى حد بعيد على التقارير الرسمية الصادرة عن الجانب الإسرائيلي من دون التدقيق في الحقائق بشكل مناسب. بالإضافة إلى ذلك، يبرز نقص في التأطير التاريخي الكافي وفي أسنة الضحايا الفلسطينيين، الذي غالباً ما يؤدي إلى التقليل من شأن معاناتهم اليومية. علاوة على ذلك، تزيد صعوبة وصول الصحفيين الدوليين إلى غزة بسبب القيود السياسية من الجانب الإسرائيلي والهواجس المتعلقة بالسلامة من تقييد إعداد التقارير الشاملة. وهذا يدفع عدداً من وسائل الإعلام الدولية إلى الاعتماد على البيانات الحكومية الرسمية والصحافة المدمجة، ما يحد من تنوع وجهات النظر وعمق التغطية الإخبارية.

ولما كانت النخبة المصرية هي الأقدر على تقييم هذه التغطية الإعلامية، وما يمكن أن تحدثه من تأثيرات على الرأي العام والذي يؤثر بدوره على السياسات التي تؤثر بدورها على مستقبل المنطقة .

فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية للحرب علي غزة "بوصفهم جماعات متنوعة تحوي في طياتها بُنى فكرية وثقافية وسياسية.

مشكلة الدراسة:

تشهد القضية الفلسطينية خلال العقد الأخير العديد من التحولات المفصلية في تاريخها النضالي للحصول على الحق في تأسيس دولة فلسطينية مستقلة. فمنذ عقود طويلة، كانت القضية الفلسطينية محوراً للصراع الإقليمي والدولي، حيث تشابكت مصالح القوى الكبرى مع الطموحات الوطنية والإقليمية، مما جعلها ساحة تتجدد فيها

المواجهات وتُعاد فيها صياغة التحالفات. إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تحولات غير مسبوقة في مسار القضية، خاصة في ضوء صعود تيارات سياسية إسرائيلية جديدة، وتبلور مقاربات دولية تتسم بالتهميش المتعمد للقضية.

وفي ظل هذا الوضع الصعب الذي تواجهه القضية الفلسطينية ، جاءت طوفان الأقصى لتعيد فرض واقع جديد في ما يتعلق بهذه القضية على الساحات الفلسطينية و الإسرائيلية والعربية والعالمية، وتشكل حجر الأساس في إعادة طرح القضية الفلسطينية علي الساحة الإعلامية من جديد ، مما دفعها لإفراد مساحات واسعة من النقد والتحليل والتغطية والمعالجة .

لا شك أن تزايد تلك النزاعات وحدثها والمتابعة شبه اليومية من جانب المواطنين باتت تفرض مسئولية إضافية على العاملين بالإعلام، سواء فيما يتعلق بتغطية هذه الأحداث أو مدى استيعاب هذه النزاعات وأبعادها الجيوسياسية، وما يتصل بذلك من مهنية وموضوعية، لاسيما في ظل المرحلة التي يمر بها العالم الآن من استقطاب ومناخ عدائي كبير يكتنف تلك النزاعات، وحيث أن الإعلام يلعب أوقات الأزمات والحروب دوراً لا يقل أهمية- إن لم يكن أكبر في بعض الأحيان عن دور الجيوش والقوات المقاتلة في الميدان، فهو أحد المحركات الرئيسية للمسارات السياسية والاقتصادية والشعبية في أثناء المعارك الفاصلة، لذا يعول عليه في أداء الدور المنوط به بالموازاة مع الحراك العسكري.

وتأسيساً على السابق تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على اتجاهات النخبة المصرية (الأكاديمية / الإعلامية / السياسية) نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة منذ "اندلاع أحداث طوفان الأقصى"، وذلك من أجل الوقوف علي اتجاه النخبة المصرية نحو المعالجة، ، وتقييمهم لمدى اعتماد هذه القنوات على أسلوب مهني في تغطيتها للحرب علي غزة ، وكذلك التعرف علي نمط إدارة الصراع المستخدم في المعالجة ، وذلك في إطار دراسة ميدانية على عينة من النخبة المصرية الأكاديمية والإعلامية والسياسية .



ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما اتجاهات النخبة المصرية (الأكاديمية / الإعلامية / السياسية) نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة منذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى؟

أهمية الدراسة:

- تتخذ الدراسة أهميتها من موضوعها حيث تطرح أحداث الحرب علي غزة نفسها بإلحاح علي الساحة الإعلامية " منذ أحداث طوفان الأقصى "
- إيجاد تعميمات جديدة لم يتم التوصل إليها سابقا ، كأن تسهم في إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بمعالجة القنوات العربية والأجنبية للحرب علي غزة من وجهة نظر النخبة المصرية .
- الدور المنوط بوسائل الإعلام التي لم تصبح مراقباً محايداً في تغطية الأحداث والصراعات والقضايا، فهي تضيف الشرعية على بعض الأطراف وتجرد أطرافاً أخرى منها، وكذلك تركز على قضايا هامشية، وتتجاهل قضايا أخرى . أكثر أهمية، مما يؤثر على الرأي العام الداخلي والخارجي بصورة أو بأخرى.
- وسائل الإعلام، وخاصة القنوات العربية والأجنبية لاسيما الإخبارية، بما تقدمه من نشرات وبرامج إخبارية، واعتمادها على التكنولوجيا المتطورة في جمع وعرض الأخبار، وأهمية تقييم النخبة للتغطية الإخبارية لتلك القنوات في تناولها أحداث الحرب علي غزة .
- تبني الروافد الحديثة في دراسات النخبة والتي اتجهت صوب دراسة اتجاهات النخبة بوصفهم جماعات متنوعة تحوي في طياتها بني فكرية وثقافية وسياسية.

- أن الدراسة تناقش صراعا قائما ومستمرا له أثاره السلبية على الساحة العربية والدولية سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وهنا يبرز دور القنوات الإخبارية سواء العربية أو الأجنبية في إدارة هذا الصراع ومدى الالتزام بالمهنية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق عدة أهداف على النحو التالي:

- ١- التعرف على مدى اهتمام النخبة المصرية "عينة الدراسة" بمتابعة أحداث الحرب علي غزة ، منذ أحداث طوفان الأقصى.
- ٢- الكشف عن دوافع متابعة النخبة المصرية عينة الدراسة لأحداث الحرب علي غزة، منذ أحداث طوفان الأقصى.
- ٣- رصد اتجاهات النخبة نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة ، " منذ أحداث طوفان الأقصى "
- ٤- التعرف علي اتجاهات النخبة المصرية نحو الأداء المهني لمعالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة ، " منذ أحداث طوفان الأقصى "
- ٦ - رصد أساليب المعالجة التي تستخدمها القنوات الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة، " منذ أحداث طوفان الأقصى " من "وجهه نظر النخبة".
- ٧- دراسة العلاقة بين المتغيرات الوسيطة متمثلة في (النوع – التخصص -سنوات الخبرة) واتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة ، منذ أحداث طوفان الأقصى.



الإطار النظري للدراسة:

مدخل إدارة الصراع: Conflict Management Approach

عرف **Robbino** الصراع بأنه " عملية تفاعلية تظهر عند الاختلاف أو التنافر أو عدم الاتفاق بين الأفراد أو الجماعات أو عند تدخل أحد الأطراف في أنشطة الطرف الآخر ومنعه من تحقيق أهدافه ، ويعرفه ليكرت بأنه المحاولات التي يبذلها الفرد لتحقيق أهداف معينة وبتحقيقها تحجب عن الآخرين الأهداف المراد تحقيقها من قبلهم لذا ينشأ الصراع.^(١)

ومن منظور منهجي وفي مجال النزاعات الثقافية، يتركز إجرائيًا دور وسائل الإعلام – القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية، بشكل أكثر على البيئة الرمزية **Symbolic Environment**، حيث تغرس أفكارا ومعتقدات وقيم، وتقوم باستدعاء أحداث تاريخية ومواقف مسبقة، وأطروحات ونظريات لبعض المفكرين لتدعم اتجاهها ما خلال معالجة الأزمة أو القضية ، وفقا لأهدافها من الأزمة والصراع سواء بالتصعيد أو الحل.^(٢)

ووفقا لرؤية التحليل الثقافي **Culture Analysis** لبنية الصراعات المختلفة، حيث يطرح التحليل الثقافي عدة آليات للتحليل تتمثل في **المدخل الذاتي** الذي يتعلق بـ الأفراد، و**المدخل البنيوي** الذي يهتم بالمضمون ويخضعه للتحليل، و**المدخل التعبيري** الذي يدرس مخرجات البناء الاجتماعي ورموزه المختلفة وطبيعة الرسائل التي تعبر عنه، وأخيرا **المدخل المؤسسي** الذي ينصب على الفاعلين **Actors** الذين يتمتعون بقدرات خاصة في عملية الإنتاج المعرفي، ويندرج وسط هذا الإطار وسائل الإعلام عامة.^(٣)

وينطوي مدخل إدارة الصراع علي مجموعة من المداخل التي تسهم في إدارة ومعالجة الصراع، وذلك كما يلي^(٤)

— تحديد إشكاليّة الصراع: وذلك بتحديد محاور الخلاف والاختلاف بين طرفي الصراع ودوافع كل منهم مع انتقاء القضايا الشائكة والعناصر الخلافية التي يتأزم الصراع بشأنها.

— رصد الأهداف: من خلال الكشف عن المصالح التي يسعى طرفا الصراع إلى تحقيقها.

— الآليات: عبر تحديد طرق توظيف طرفي الصراع للوسائل التي تسهم في تحقيق أهدافهم.

— المعالجة الإعلامية: ويتم ذلك من خلال رصد أساليب تناول القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للصراع وأطرافه.

— تحديد القوى الفاعلة: عبر تحديد أطراف الصراع، وأدوارهم، والسمات المنسوبة لهم، ودوافع كل طرف في إدارة الصراع.

— السياق: وذلك بدراسة التطورات الداخلية والخارجية المؤثرة في تطور الصراع.^(٥) وتشير بعض الدراسات إلى أن وسائل الإعلام تقوم بتوظيف بعض الآليات في إدارتها للأزمات والصراعات من أهمها:

- التركيز علي أطر إخبارية بعينها حول الأزمة أو الصراع، ويتم تحديد هذه الأطر أثناء معالجة الأزمات وتطور الصراع.

- تناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الأخرى.^(٦)

- تقديم الحلول التي تتوافق مع وسائل الإعلام وفقا لرؤيتها للصراع أو الأزمة.^(٧)

- تناول العناصر المرتبطة بالأزمة ومحاولة وضع حلول مبدئية بشأنها، ثم تقديم رؤية مستقبلية للنتائج المترتبة علي الأزمة أو الصراع علي المدى البعيد.^(٨)



وقد حدد **خالد صلاح** (٢٠٠٤م) في دراسته بعض أنماط الصراع التي يتم من خلالها تناول الصراعات والأزمات من قبل وسائل الإعلام وهي:

ويتم تناول الصراعات والأزمات من قبل وسائل الإعلام وفقاً لثلاث أنماط:

كما طرح أيضاً جون جالتونج "Johan Gallag" حدة آليات ينبغي على وسائل الإعلام توظيفها حيال إدارتها للأزمات والصراعات وهي كالتالي .

١- طرح القصة الإخبارية حول الأزمة أو القضية بكافة تفاصيلها .

٢ تنوع المصادر لتغطية الصراع أو الأزمة.

تجنب استخدام الصور المثيرة للصراعات أو الحروب .

طرح الحقائق بعد تحري الدقة والصدق في جمع المعلومات .

تحديد بعض أنماط الصراع التي يتم من خلالها تناول الصراعات والأزمات وحوادث

العنف من قبل وسائل الإعلام على النحو التالي :

الصراع المصيري: وهو نمط من الصراع يستمر طويلاً دون حسم أو انتهاء، ويحمل أطرافه أهدافاً تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقدرات الإنسانية والمادية للطرف الآخر.

الصراع الجوهري : وهو نمط آخر من الصراع ويكون مصدره عوامل دينية، أو قومية أو لغوية، أو عرقية، ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة .

الصراع العرضي: ويطلق عليه أيضاً الصراع الثانوي، ويعتمد على استغلال الظروف المتاحة للحصول على مكاسب معينة، قد لا تتاح مستقبلاً من قبل الأطراف المتصارعة.^(٩)

ويعد هذا مناسباً للدراسة الحالية في ظل الاعتبارات التالية :

- تقييم الدور الذي تقوم به القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية في توفير مناخ خصب لإدارة الصراع نحو المعالجة الإعلامية للحرب علي غزة.

- قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو **أنماط الصراع** القائم متمثلاً في (المعالجة الإعلامية للحرب علي غزة من خلال القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية).
- قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو **القوي الفاعلة** في الصراع القائم متمثلاً في (المعالجة الإعلامية للحرب علي غزة من خلال القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية).
- قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو **أهداف الصراع** القائم متمثلاً في (المعالجة الإعلامية للحرب علي غزة من خلال القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية).
- رصد **أطراف إدارة الصراع** في. (المعالجة الإعلامية للحرب علي غزة من خلال القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية)
- رصد نمط الصراع في المعالجة الإعلامية للحرب علي غزة من خلال القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية.

الدراسات السابقة:

بالاطلاع على التراث العلمي في مجال موضوع الدراسة الحالية ،وجدنا مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ،وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين كما يلي:

المحور الأول : الدراسات التي استهدفت تقييم اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التليفزيونية للأحداث السياسية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للقنوات التليفزيونية العربية والأجنبية للحرب علي غزة .



أولاً: الدراسات التي استهدفت تقييم اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التلفزيونية للأحداث السياسية.

١ - استهدفت دراسة (إيمان رضا، ٢٠٢٤م)^(١٠)، التعرف على تقييم النخبة الإعلامية والسياسية لتغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية، والتحقق من مدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والمعايير المهنية والأخلاقية في تغطيتها لهذه الصراعات ، كذلك تقييم الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال، ورصد كفاية تغطية الصراعات بالقنوات الإخبارية، كذلك رصد التأثيرات الإيجابية السلبية المتوقعة من تغطية هذه الصراعات، وذلك من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة عمدية قوامها (١٢٠) مفردة من النخبة الأكاديمية والمهنية من الجنسين (ذكور (إناث)، موزعة بالتساوي وفق نوع النخبة (إعلامية - سياسية - إعلامية سياسية، وذلك خلال الفترة من (٢٠٢٤ / ١٥) إلى (٢٠٢٤ / ٤ / ١٥م)، واستخدمت الباحثة أداة الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع البيانات، في إطار منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : جاء تقييم النخبة لتغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية (مرتفعاً بشكل عام، حيث جاء بعد الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال) و المسؤولية الاجتماعية للقنوات الإخبارية (مرتفعاً)، ثم جاء بعد الالتزام الأخلاقي والمهني للقنوات الإخبارية (متوسطاً) وفقاً لأبعاد مقياس تقييم تغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية، جاءت تغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية كافية إلى حد ما من وجهة نظر النخبة، إلا أن القنوات الإخبارية ركزت في تغطيتها للصراعات على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي نظراً لتأثيره الواسع النطاق على السلام والأمن بالساحة الدولية والإقليمية.

٢ - وسعت دراسة (رانا إيهاب، ٢٠٢٣م)^(١١) إلى رصد اتجاهات النخبة الأكاديمية والإعلامية نحو معالجة القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لقضايا الدول العربية من حيث مدى التزام هذه القنوات بمعايير المهنية في معالجتها للقضايا العربية، وكذلك عن تأثير السياسات التحريرية وأيديولوجية الدول المالكة على تلك المعالجة، بالإضافة إلى

الكشف عن تأثير الأطر التي تنقل من خلالها القنوات الموجهة القضايا العربية على الأطر التي يتبناها الجمهور العام تجاه القضايا ذاتها، والتعرف على رؤية عينة الدراسة لمستقبل القنوات الإخبارية الدولية الموجهة، وذلك من خلال القراءات الحالية للمشاهد الإعلامي والسياسي وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها (٢٠) مفردة من النخبة الأكاديمية والإعلامية، من خلال إجراء المقابلات المتعمقة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود تباين في مدى اعتماد النخبة على القنوات الإخبارية الدولية الموجهة في حصولهم على المعلومات عن القضايا العربية، ووجود اتفاق بين عينة الدراسة من حيث وجود تأثير الأيديولوجية الدول التي تمول تلك القنوات على سياساتها التحريرية بما يتناسب مع مصالحها، أما عن مستقبل القنوات الإخبارية الدولية الموجهة فترى عينة الدراسة أنه مرهون بمدى قدرتها على التكيف مع التغيرات الرقمية والتكنولوجية الراهنة التي يشهدها العالم.

٣- واستهدفت دراسة (Hatem Alawneh&et.al, 2023)^(١٢) معرفة طبيعة اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن دوافع متابعتهم لهذه المواقع، علاوة على ذلك اهتمت الدراسة بمعرفة أهم الأحداث السياسية الجارية التي تحظى بمتابعة النخبة، واستخدم الباحثون المنهج المسحي بتطبيق أسلوب مسح الجمهور بالعينة، وقد جرى توزيع الاستقصاء على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من النخبة الأردنية أكاديميون وإعلاميون وفق أسلوب العينة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية النخبة تتابع الأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة كبيرة، كذلك يفضل النخبة متابعة الأحداث السياسية الجارية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما جاءت ثقة النخبة بفاعلية تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية في المستوى المتوسط.

٤- استهدفت دراسة (مروة عبد العليم محمود، ٢٠٢٣م)^(١٣) الكشف عن أهمية دور وسائل الاتصال في إدارة الصراعات الدولية ، والكشف عن اتجاهات النخبة الإعلامية



نحو دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة الصراع الروسي الأوكراني ومدى التزام تلك المواقع بالمعايير المهنية والأخلاقية عند تغطية مجريات هذا الصراع ، وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وعلى الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، حيث أجريت الدراسة على عينة من النخبة الإعلامية قوامها ١٥٠ مبحوث موزعين ما بين أكاديميون مهنيون ، وخبراء مخصصين في مجال الإعلام والإعلام الإلكتروني من الجامعات والمؤسسات الإعلامية المختلفة بالإضافة إلى اعتماد الدراسة على مدخل إدارة الصراع كمدخل نظري للدراسة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن الأداء المهني للمواقع الإلكترونية للصحف جاء متراجعا ويرجع ذلك إلى التوجهات السياسية لكل موقع وأيضا على الرغم من الدور الإخباري الحيوي لعمل وسائل الإعلام والذي يستهدف إحاطة الجمهور بالأحداث بطريقة موضوعية لا تخلط بين الرأي والحقيقة، لكن الواقع الفعلي يشير لثمة تحيز كبير في عمل وسائل الإعلام بشكل عام والإلكتروني منها بشكل خاص سواء على نطاق القوائم بالاتصال، أو طبيعة ومضمون التغطية وعرضها لمختلف القضايا والصراعات.

٥- وهدفت دراسة (محمد صلاح يوسف، ٢٠٢٢م)^(١٤) إلى التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الإثيوبي وكذلك الوقوف على مدى اهتمام النخبة الأكاديمية بتغطية القنوات الإخبارية العربية لقضية سد النهضة الإثيوبي. ورصد أهم القنوات الإخبارية العربية التي حظيت باهتمام النخبة الأكاديمية فيما يتعلق بقضية سد النهضة. واستخدمت الدراسة منهج المسح، وقد اعتمد الباحث في دراسته المسحية على الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وتم اختيار عينة عمدية قوامها ٤٠ مفردة من النخبة الأكاديمية المصرية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن اهتمام النخبة الأكاديمية بالمتابعة الدورية للقنوات الإخبارية سواء كانت قنوات مصرية أو عربية ومن أبرز تلك القنوات على المستوى المصري قناة أكسترا نيوز تليها قناة النيل للأخبار ثم الغد ، أما على مستوى القنوات

الإخبارية العربية فكان الاهتمام منصبا على قناتي العربية وسكاي نيوز بالمقام الأول ثم تلتها قنوات الجزيرة القطرية و BBC عربي و الشرق بلومبرج، وكذلك تنوعت آراء النخبة الأكاديمية في تقييم معالجات القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة ما بين من يراها محايدة إلى حد ما، وبين من يراها غير محايدة ومتحيزة في كثير من الأحيان ، وهناك أيضا من يعتقد أنها إيجابية وفاعلة في حل الأزمة بشكل كبير خاصة الطرح المتعلق بالحقوق المصرية، كما ركزت آراء النخبة فيما يتعلق بكيفية التعاطي مع الأزمة إعلاميا على أهمية توصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات للمتلقي بما يساعده على تكوين صورة حقيقية عن طبيعة ما يحدث في إثيوبيا بعيدا عن التهويل أو الانتقاص في المعلومات.

٦- وهدفت دراسة (محمد محمد علي عمارة، ٢٠٢٢م)^(١٥) إلى رصد تحليل آراء واتجاهات وتقييمات النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية لأحداث الإرهابية في العالم، والكشف عن مدى التزام القنوات التلفزيونية أثناء التغطية للأحداث الإرهابية بمعايير المسؤولية الاجتماعية في ممارستها المختلفة، ورصد اتجاهات النخبة نحو الضوابط الأخلاقية التي يجب أن تحكم أداء القنوات التلفزيونية أثناء تغطية الأحداث الإرهابية وقد تضمنت عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة من النخبة السياسية والإعلامية، وقد اعتمد الباحث في دراسته المسحية على الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية النخبة أوضحت أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تلتزم بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل: الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن، وأن النخبة راضيين إلى حد ما بنسبة (٦٧%) عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية، وأن التوازن غير واضح أثناء تغطية الأحداث الإرهابية بالقنوات الفضائية الإخبارية بنسبة (٥٧%)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا للمتغير نوع النخبة والنوع، كما توجد علاقة ارتباط إيجابية بين



معدل تعرض النخبة للأحداث الإرهابية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وتقييمهم للمعايير التي تحكم هذه التغطية.

٧- واهتمت دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٨م)^(١٦) برصد آراء و اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية (الأكاديمية / المهنية) نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية ، وذلك من خلال التعرف على أبرز القضايا العربية التي تتناولها تلك الفضائيات الأجنبية والتي تحرص النخبة على متابعتها ، إضافة إلى الوقوف على اتجاه النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لهذه القضايا ، وتقييمهم للأسلوب المهني المتبع في تغطية الفضائيات الأجنبية لها . حيث اعتمدت الباحثة علي منهج المسح الإعلامي ، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية من النخبة الإعلامية المصرية من متابعي التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي في الفضائيات الأجنبية قوامها (١٥٠) مفردة من النخبة الإعلامية المصرية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن ٥٤% من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة يحرصون على متابعة القنوات الإخبارية الأجنبية بشكل مرتفع ، في حين بلغت نسبة من يتعرضون بشكل متوسط ٢٦,٧% ، فيما أبدى ١٩,٣% من إجمالي يتعرضون لهذه القنوات بشكل منخفض ، وقد جاءت قناة BBC في مقدمة القنوات الإخبارية الأجنبية التي حرصت النخبة عينة الدراسة على متابعتها بوزن منوي ١٥,٣ ، تليها قناة CNN في الترتيب الثاني بوزن منوي ١٢,٦ ، جاءت القضايا السياسية على رأس نوعية القضايا التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للقضايا العربية من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية وذلك بنسبة ٩% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية المصرية ، يليها القضايا الأمنية بنسبة ٨٦% ، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة ٧٧,٣ كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن ٦١,٣% من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههم سلبياً نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي ، في حين أن ٢١,٣% اتجاههم محايد ، بينما ١٨,٦% اتجاههم إيجابي.

٨- دراسة (Mohamed AL-qudahi Abdulkarim Ziani ، 2018)^(١٧)

والتي استهدفت التعرف على اتجاهات قادة الرأي العرب تجاه تغطية أعمال داعش من قبل خدمات الأخبار التلفزيونية العربية وغير العربية ، وقد اعتمد الباحثان على العينة الاحتمالية حيث تم جمع البيانات من ١٣٣٠ مشارك من ١٩ دولة عربية تستهدف قادة الرأي العرب ، وتوصلت الدراسة إلى القنوات الإخبارية العربية أكثر موثوقية في تغطية قضايا الإرهاب من القنوات الأجنبية ، كما أن مواقف قادة الرأي العرب تجاه تغطية أخبار داعش يتأثر بالمناخ العام الذي يرفض العنف ومشاهد الموت والذبح ، والتي تم نشرها عبر وسائل الإعلام. وهكذا سهمت صورة وسائل الإعلام في تشكيل مواقف قادة الرأي تجاه التغطية الإخبارية العربية والعربية أكثر بشكل إيجابي.

٩ - و اختبرت دراسة (Julie Sevenas ، 2018)^(١٨) ما إذا كانت المعلومات التي

تعرض من خلال وسائل الإعلام تحظى باهتمام النخبة السياسية أكثر من المعلومات التي تأتيهم عبر البريد الإلكتروني الشخصي، وذلك بالتطبيق على عينة من النخب السياسية بلغ قوامها ٤١٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مجرد نشر المعلومات يجعل السياسيين يولون المزيد من الاهتمام لها ، حيث يميل جميع أنواع السياسيين إلى الاهتمام بالمعلومات عندما تكون في وسائل الإعلام أكثر منها عند إرسالها إليهم عبر البريد الشخصي للمبحوثين. كما أوضحت نتائج الدراسة أن بعض السياسيين كانوا أكثر استجابة لوسائل الإعلام من غيرهم وفقا لنوع المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام .

١٠- وبحثت دراسة (Oluseyi Adegbola ، 2016)^(١٩) ، في التقارير الإخبارية عن

صراعات الربيع العربي من قبل شبكات التلفزيون الأمريكية (ABC, CBS , NBC) ، وتناولت الدراسة الإطار الزمني بين بداية انتفاضة ٢٩ فبراير ٢٠١٢ والإطاحة بالحكام في تونس ومصر وليبيا، واليمن، وتم استخدام نظرية وضع الأجندة ونظرية تحليل الأطر الإعلامية لعينة بلغت ٣١٦ من القضايا المسيطرة والمصادر المستخدمة والإطارات ووسائل التواصل الاجتماعي، وتؤكد نتائج دراسة أن التغطية كانت في الغالب يهيمن عليها العنف، ومع ذلك ، تم إيلاء الاهتمام لدور وسائل التواصل الاجتماعي في الإطاحة بالنظم،



والتركيز على أعمال العنف الوحشية للنظام، وتلقت أسباب الانتفاضة تغطية هامشية، والاعتماد بشكل كبير على المواطنين المحليين كمصدر متكرر.

١١- (دراسة ممدوح عبد الله، ٢٠١٦م)^(٢٠) حاولت التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالفصائيات العربية وذلك في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، وتمثلت أداة البحث في صحيفة الاستقصاء بالمقابلة والتي تضمنت عدة محاور هي الاتجاه نحو مكونات الأداء المهني المتبع في التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة والاتجاه نحو أسباب الهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو كما عرضتها التغطية الإخبارية والاتجاه نحو القوة الفاعلة في الهجمات والاتجاه نحو درجات خطورة الهجمات، واعتمد البحث على المنهج المسحي، وتكونت عينة البحث من ٢٢٥ مفردة من النخبة المصرية المتابعة للتغطية الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية سواء كانت أكاديمية أو إعلامية أو سياسية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جمهور النخبة المصرية على مقياس الاتجاهات نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالقنوات الفضائية العربية تبعاً للنوع، كما أظهرت النتائج ارتفاع معدلات متابعة النخبة المصرية للتغطية الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية وعدم وجود علاقة بين نوعية النخبة المصرية سواء الأكاديمية أو الإعلامية أو السياسية وبين مستوى تعرضهم لتلك التغطية الإخبارية.

١٢- بينما اهتمت دراسة (وسام نصر، ٢٠١٦ م)^(٢١) بتقييم النخبة السياسية والإعلامية « الأكاديمية والممارسة » لأداء المهني للفصائيات المصرية الخاصة أثناء مرحلتى الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥م ، وطبيعة وحدود الدور الذي لعبته في تفعيل المشاركة الجماهيرية في هذه الانتخابات ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتضمنت العينة ١٢٠ مفردة من النخبة المصرية الإعلامية والسياسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها عدم وجود علاقة بين نوع النخبة ودرجة الاهتمام بمتابعة تغطية الفصائيات المصرية الخاصة لانتخابات ٢٠١٥م ، كما أشارت

النتائج إلى أن النسبة الأكبر من النخبة ترى أن الفضائيات المصرية الخاصة تعد سببا من أسباب انخفاض مشاركة الجمهور المصري في انتخابات برلمان ٢٠١٥م ، وأظهرت النتائج أيضا أن النسبة الأكبر من النخبة لم يتأثر قرارهم على الإطلاق باختيار مرشح أو حزب معين بالمعالجة والتغطية الإعلامية للانتخابات.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للقنوات التلفزيونية العربية والأجنبية للحرب علي غزة .

تنوعت الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور وجاءت كالتالي:-

١٣- دراسة شوجي أزوما (Azuma, Shoji, 2024) ^(٢٢) التي تناولت التغطية الإعلامية الإعلامية اليابانية وتحليل الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من اليوتيوب أجراها أكاري إياما، وهو مؤلف ياباني. في ضوء مناقشة نظرية "المشاركة" فيما يتعلق بالبيانات اليابانية المستندة إلى الويب. وتوصلت الدراسة إلى أن "أكاري إياما" ينتقد حماس بشكل صريح، أو يحددها بشكل لا لبس فيه على أنها مجموعة من الإرهابيين المسؤولين عن معاناة الناس في قطاع غزة. ويتم التأكيد على أن حماس لا تمثل بشكل حقيقي مصالح أو تطلعات الناس في غزة. ثانيا، يُظهر تحليل اليوتيوب الذي تم إجراؤه على قناة أكاري، والذي قدمه أكاري، بشكل لا لبس فيه الإمكانيات التحويلية للتحليلات القائمة على الإنترنت في تقديم منظور جديد لأزمة الشرق الأوسط. حيث يوفر هذا النهج الجديد للتحليل، والذي يسهل الإنترنت، رؤى تختلف بشكل كبير عن أنماط الخطاب التقليدية الموجودة في وسائل الإعلام الرئيسية مثل الصحف اليابانية (على سبيل المثال، Asahi Shinbun)، ومحطات التلفزيون على سبيل المثال، محطة (TBS) والحكومة اليابانية. ويمثل أسلوب الاتصال عبر الإنترنت وسيلة مبتكرة تمامًا لفهم وتفسير تعقيدات أزمة الشرق الأوسط متجاوزًا قيود أشكال الاتصال التقليدية المكتوبة.



١٤- وسلطت دراسة (عثمانية عبد القادر، ٢٠٢٤م)^(٢٣) الضوء على التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى، وفق مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال قياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول هذا الموضوع واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة الجمع للبيانات وتم الاعتماد على العينة القصدية وقد بلغ عدد الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة ٣٤ أستاذاً من المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال وقد خلصت الدراسة، إلى أن هذه القنوات قد غرقت بالفعل في التحيز، وأنها قد خرقت كل مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية، والتي من المفروض تطرح وتبنى وتفسر هذه الأحداث وتشرحها لجماهيرها بصفة موضوعية وأن تلتزم الصدق، ولكنها لم تفعل ولم تلتزم بهذه المبادئ والقواعد، وقد تنافت هنا وغابت المسؤولية الاجتماعية لهذه القنوات، وأصبحت مضللة لجماهيرها وتمارس دعاية مغلوطة .

١٥- استهدفت دراسة (هبة أحمد ، ٢٠٢٤م)^(٢٤) رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والاستمالات التي اعتمدت عليها تلك الصفحات، وكذا رصد وتحليل القوى الفاعلة والسمات المنسوبة إليها وذلك في إطار دراسة تحليلية لعينة من صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي تناولت تلك الأحداث، حيث قامت الباحثة بتحليل جميع الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس ٢٤ عربي، وقناة سكاي نيوز عربية والتي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٠/٧م والتي شهدت بداية الأحداث حتى ٢٠٢٣/١١/١٥م والبالغ عددها ٤٠٨ فيديو بإجمالي زمن (٩٨٥) دقيقة أي حوالي (١٦ ساعة و ٤١ دقيقة)، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث

طوفان الأقصى، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة الإعلامية التي قامت بها تلك الصفحات، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطار العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت إسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع.

١٦ - بينما تناولت دراسة (مروان محمد عبد العظيم وآخرون، ٢٠٢٤م)^(٢٥) رصد وتفسير وتحليل أطر التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية (موقع CNN بالعربية وموقع BBC بالعربي) نموذجاً من خلال نظريتي الأطر ودوامة الصمت وأداة تحليل المضمون، اعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون حيث إنه تم تحليل المضمون الكيفي على عينة من الأخبار المنشورة في موقعي BBC بالعربي و CNN العربية والمتعلقة بأحداث طوفان الأقصى في الفترة من ٧ أكتوبر (٢٠٢٣م) (١٤ أكتوبر (٢٠٢٣م) ، كشفت نتائج التحليل عن هيمنة الأخبار المصاحبة للبيانات والمعلومات على الأخبار ذات الاستشهادات التاريخية واحتلالها المرتبة الأخيرة ويعزي ذلك إلى ما سبق توضيحه انحياز كلا من موقعي البي بي سي و سي إن إن للعدو المحتل من خلال تغطيتهم في تقديم المحتوى الإخباري، وتصوير غزة بشكل سلبي علي عكس استخدام بيان الصورة المنمقة للعدو المحتل لتعزيز صورة إسرائيل الإيجابية ، وجاءت الاستشهادات الدينية بنسبة ضئيلة وهي ٣%٪ وينظر للنصوص الدينية المقدسة أنها دليل علي صحة الحجة وإقناع الطرف الآخر وإذا تم ذكرها يضعف من موقف العدو المحتل ، يُجسد الفلسطينيون نموذجاً فريداً في الشموخ والصبر في مواجهة الماسي، فلم يمنعهم فقدان الأحياء أو التشريد من أرضهم من التمسك بأمل العودة والتحرير، ففي كل يوم، نرى



قصصاً تُظهر إرادة قوية وعزيمة لا تقهر لدى الفلسطينيين، سواء كانوا أطفالاً أو كباراً أو نساء أو رجالاً.

١٧- واستهدفت دراسة ويسبي أوكتاينا Oktavina, Wesy & et. Al., (2024)^(٢٦) تحليل أطر التغطية الإعلامية في بوابتي الأخبار (صوت أمريكا الإندونيسية، ودويتشه فيله إندونيسيا)، VoA Indonesia و Indonesia Deutsche Welle ، للصراع بين إسرائيل وفلسطين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أوجه تشابه واختلاف في بوابتي الأخبار وصوت أمريكا الإندونيسية، ودويتشه فيله إندونيسيا (في نقلهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فيما يتعلق بتقنيات كتابة الأخبار، هناك أوجه تشابه بين بوابتي الأخبار (صوت أمريكا الإندونيسية، ودويتشه فيله إندونيسيا). ومع ذلك، هناك فرق، وهو أن بوابة أخبار صوت أمريكا الإندونيسية تقدم تقارير فعلية ومكثفة تتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني كل يوم. وفي الوقت نفسه، تميل بوابة دويتشه فيله إندونيسيا إلى أن تكون غير حقيقية ويتم نشر أخبار أقل، لأنها لا تُنشر كل يوم.

١٨ - واستهدفت دراسة (إيمان بن الصديق، ٢٠٢٣م)^(٢٧) المعرفة التفصيلية للمعالجة الإعلامية لبرنامج (ما خفي أعظم) على قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على أهم الموضوعات التي تم طرحها في البرنامج، والمصادر التي اعتمد عليها البرنامج في تناوله للقضية الفلسطينية، وكذا التعرف على الأساليب الإقناعية التي استخدمها البرنامج المعالجة القضية محل الدراسة، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات البرنامج التي ظهرت في شكل فيديوهات متوفرة على الحساب الرسمي لقناة الجزيرة على اليوتيوب خلال الفترة الممتدة من (٢٠٢٠/٩/١٣م إلى ٢٠٢٣/٥/٢٧م) وذلك بواقع (٦) حلقات استقصائية عالجت مواضيع مختلفة من القضية الفلسطينية، وتوصلت إلى أن موضوع قضايا الأسرى وصفقات التبادل جاء في مقدمة الموضوعات التي تم طرحها، تلاها موضوع حرب غزة وقضايا الاغتيال السياسي، كما جاءت إسرائيل وحماس في مقدمة القوى الفاعلة في أحداث القضية

الفلسطينية تلاها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم جمهورية مصر العربية، وقد كان اتجاه المعالجة إيجابيا حيث كان مؤيدا للقضية الفلسطينية.

١٩ - دراسة (معين الكوع، ٢٠٢٣ م)^(٢٨) استهدفت هذه الدراسة التعرف على التغطية الإعلامية لقنوات الجزيرة والياديين والعربية في تناولها لقضية الأسرى الفلسطينية، وتقدير حجم الاهتمام الممنوح لقضية الأسرى الفلسطينيين في القنوات الإخبارية العربية، والتعرف على اتجاهات ومواقف القنوات الإخبارية العربية في تغطيتها للقضية، من خلال الاعتماد على منهج المسح ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون وطبقت العينة على تحليل عدد ٢٨٣ منشورا موزعة كالتالي : قناة الجزيرة ١٤٠ ، وقناة الياديين ١٤٣ ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة اهتمام قناة الياديين والجزيرة بتناول قضية الأسرى بمختلف أحداثها الواقعة خلال فترة الدراسة، حيث حصدت قناة الياديين المرتبة الأولى في تغطية القضية، تلتها قناة الجزيرة، ثم قناة العربية وتصدرت قناة الياديين في موقفها الداعم والمؤيد للقضية تلتها قناة الجزيرة، في حين التزمت العربية الحياد في تغطيتها، وتبين تركيز القنوات الثلاث على القضايا الأمنية، فقد حظيت على النسب الأعلى في التغطية، في حين تفاوتت اهتمامها في تغطية القضايا الأخرى. وأظهرت النتائج أيضا أن الإطار السياسي في التغطية كان الأكثر استخداما للقنوات الثلاث. ووفقا لنظرية حارس البوابة تعود تلك النتائج إلى اختلاف أيديولوجية كل قناة والسياسية التحريرية بما يتوافق مع السياسة الخارجية للدولة التي تنتمي لها القناة ونوعت قنوات الدراسة في عناصر التعبير والإبراز المستخدمة في طرحها القضية الأسرى الفلسطينيين عبر صفحاتها وذلك من خلال الأخبار وتقارير المراسلين والمراسلات والمهاشغات والصور الثابتة والفيديوهات، وركزت القنوات على القضايا الأمنية وحظيت النسب الأعلى في التغطية ولوحظ تفاوت في التغطية للقضايا الاجتماعية والعسكرية والصحية والأمنية وإهمال للقضايا التعليمية..

٢٠ - في حين أشارت دراسة (إكرام عليوة وآخرون، ٢٠٢٢ م)^(٢٩) إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح، من خلال التعرف على الموضوعات التي



تمت معالجتها، والأطر المستخدمة في تلك المعالجة، وكذا التعرف على الشخصيات الفاعلة في تلك الأحداث، بالإضافة إلى التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة، وذلك من خلال استخدام منهج المسح الشامل لكافة المضامين الإعلامية في قناة الجزيرة الإخبارية المتعلقة بموضوع الدراسة خلال الفترة من (٢٠٢١ / ١ / ٥) حتى (٢٠٢١ / ٥ / ٣١) م ، وتوصلت إلى أن موضوع تحجير الفلسطينيين جاء في مقدمة الموضوعات التي تمت معالجتها، كما جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة، كما أشارت النتائج إلى أن الشخصيات الإعلامية جاءت في مقدمة القوى الفاعلة البارزة في الموضوعات التي تم تناولها، كما تفوقت القناة في استخدام الأساليب الإقناعية

المنطقية بصورة أكبر من الأساليب العاطفية.

٢١- وسعت دراسة (إيمان سيد، ٢٠٢١م)^(٣٠) إلى رصد أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة قضية التطبيع مع إسرائيل عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على مستوى تفاعل مستخدمي صفحات التواصل الاجتماعي مع مضامين قضايا التطبيع المقدمة عبر الصفحات عينة الدراسة، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة قوامها (١٤٥٤) من منشورات صفحتي قناة فرانس ٢٤ وسكاي نيوز العربية على الفيس بوك وذلك خلال الفترة الزمنية من (٢٠٢٠ / ٩ / ١) حتى (٢٠١٥ / ٢ / ١٥ م) ، حيث توصلت إلى أن التعليق على الخير جاء في مقدمة أشكال تفاعل المستخدمين مع الصفحات عينة الدراسة، تلاه مشاركة الخير ثم الإعجاب به، كما اهتمت الصفحات عينة الدراسة بتناول عرض حلول للقضية في المرتبة الأولى، تلاه عرض الأسباب فقط في المرتبة الثانية، كما جاء استخدام الأرقام والإحصائيات في مقدمة الاستمالات المنطقية المستخدمة في عرض القضية، كما أشارت النتائج إلى حرص كلتا الصفحتين على التزاوج بين النص والفيديو في غالبية المنشورات المقدمة).

٢٢ - كما رصدت دراسة (تيسير أبو عرجة، فرح فواز، ٢٠٢١م)^(٣١) الكشف عن مضامين المعالجة الإخبارية لقناة مكان ٣٣ الإسرائيلية الناطقة بالعربية لتطورات

القضية الفلسطينية من بداية عام ٢٠١٨ م حتى نهاية العام نفسه، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام القناة بالقضية الفلسطينية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٤ حلقة من برنامج النشرة المسائية التي بثتها القناة على موقعها الرسمي خلال سنة الدراسة ٢٠١٨ م باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، وتوصلت إلى تصدر قضية إطار أطراف الصراع مجموعة القضايا التي تمت تغطيتها لآخر التطورات في القضية الفلسطينية، كما تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين موضوعات القدس والضفة الغربية، في حين حاز موضوع القصف الإسرائيلي على غزة على المرتبة الأولى من بين موضوعات الحرب على غزة وحصارها، كما هيمنت الاستمالة المنطقية أو العقلية على باقي الاستمالات في الأخبار المنشورة في القناة.

٢٣ - وحاولت دراسة (آمال بوالزليفة وآخرون، ٢٠١٩م)^(٣٢) التعرف على المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال ثورات الربيع العربي، وكذا التعرف على أهداف المعالجة الإعلامية، والقوى الفاعلة فيها، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لعدد من حلقات برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة الإخبارية في الفترة من عام (٢٠١١ حتى عام ٢٠١٧م)، وتوصلت إلى أن موضوع الحرب في فلسطين جاء في مقدمة الموضوعات التي تم تناولها في الحلقات عينة الدراسة، كما جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في المعالجة.

٢٤ - كما تناولت دراسة علاء عبد العاطي (٢٠١٨م)^(٣٣) التعرف على مدى تأثير شكل ومضمون النشرة الإخبارية بنمط الملكية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية المتخصصة، ومعرفة أشكال المعالجة الإعلامية ومضمونها، وعما إذا كانت تختلف في النمط الحكومي عنها في النمط الخاص للقنوات الفضائية المتخصصة كذلك توضيح المزيج الإخباري للنشرات في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، ونوع مجال التغطية الجغرافية للأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، والتعرف على القوى الفاعلة للأحداث التي تضمنتها أخبار النشرة في كل من قناتي العربية والنيل للأخبار، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم استمارة تحليل المضمون كأداة



لجمع المعلومات لتحليل عينة من النشرات الإخبارية قوامها ثلاثون نشرة إخبارية اعتباراً من (١/١٠/٢٠١٨ حتى ٣٠/١٠/٢٠١٨م) في كل من قناة العربية وقناة النيل للأخبار توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ، جاءت الأخبار السياسية في كل من النشرتين في الترتيب الأول بنسبة ٤٢.٠٦ % لقناة العربية ونسبة ٣٧.٠٦ لقناة النيل للأخبار العنف السياسي لتسجل نسبة ١٣.٨ % لقناة العربية ونسبة ١٣.٦ % لقناة النيل للأخبار كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأخبار التي تغطي العالم العربي قد جاءت في الترتيب الأول في قناة العربية حيث بلغت نسبتها ٢٦.٦٦ % في حين احتلت نفس الأخبار الترتيب الثاني في قناة النيل للأخبار بنسبة ٢٣.٢٥ % من الإجمالي العام .

٢٥ - وتناولت دراسة (دعاء محمد البنا ، ٢٠١٥م)^(٣٤)، رصد الأطر الخبرية التي توظفها القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية عند عرضها ومعالجتها للأحداث والقضايا الإسرائيلية، والتعرف على العوامل التي تحكم عمل هذه القنوات في اختيار هذه القضايا وعرضها والصورة الإعلامية التي تحاول عرض إسرائيل من خلالها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن قنوات الحرة الأمريكية وفلسطين اليوم والإخبارية اليهودية وسكاي نيوز عربية كانت أكثر استخداماً للأخبار الطويلة من قناة النيل للأخبار ، كما أظهرت النتائج أن أخبار إسرائيل لم ترد في عناوين النشرات الإخبارية للقنوات الإخبارية الخمسة بنسبة ٧٦، وتبين أيضاً اشتراك القنوات الفضائية الإخبارية في الاعتماد على المراسلين العاملين لديهم كمصدر أول من مصادر الأخبار الخاصة بإسرائيل في نشراتهم الإخبارية بنسبة ٣٨%.

٢٦ - واستهدفت دراسة (رولا عليان، ٢٠١٤م)^(٣٥) التعرف على المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في مواقع القنوات الفضائية الأجنبية، بالإضافة إلى التعرف على الأطر الخبرية المستخدمة في المواقع الإلكترونية للفضائيات الأجنبية باللغة العربية حول قضية حصول فلسطين على عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك التعرف على الشخصيات المحورية في مواقع الدراسة واتجاهات التغطية لمواقع الفضائيات الأجنبية عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل للمادة الخبرية

الخاصة بالقضية محل الدراسة في ثلاثة من المواقع هي موقع روسيا اليوم، موقع فضائية الحرة، موقع بي بي سي عربي وذلك خلال الفترة من ٢٠١٢/٩/٢٩ حتى ٢٩/١/٢٠١٣م)، وتوصلت إلى اهتمام المواقع عينة الدراسة بالشأن الفلسطيني بدرجة كبيرة، كما جاء تصدر إطار النتائج المترتبة قائمة الأطر الخبرية المستخدمة في المعالجة، واعتمدت المواقع الثلاثة على الشخصيات الإسرائيلية بوصفها شخصيات محورية، كما ركزت على عرض القضية مع تقديم الحلول المقترحة لها. كذلك أشارت النتائج إلى تصدر الخير مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في قضية حصول فلسطين على عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مسح بعض أجزاء التراث العلمي يمكن استخلاص عدد من المؤشرات كما يلي

- أكدت معظم الدراسات السابقة أن النخبة يحرصون علي متابعة الأحداث العربية والدولية والحروب المندلعة في المنطقة وبخاصة (الحرب علي غزة) بالقنوات التلفزيونية العربية والأجنبية حيث جاء ذلك في دراسة كلا من (إيمان رضا ٢٠٢٤م، رانا أيهاب ٢٠٢٣م، إيمان محمود ٢٠١٨م، ممدوح عبد الله ٢٠١٦، Julie (2017, sevenas) مما يدعو إلي ضرورة التعرف علي اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة هذه القنوات للحرب علي غزة .

- تشير معظم الدراسات إلي تصدر إطار (العنف – الصراع) قائمة الأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا والحروب والأحداث بالقنوات التلفزيونية العربية والأجنبية ، حيث جاء ذلك في دراسة كلا من (هبة أحمد، ٢٠٢٤م، إكرام عليوة وآخرون، ٢٠٢٢م، فرح فواز، ٢٠٢١م، آمال بوالزليفة وآخرون، ٢٠١٩م، عبد العاطي، ٢٠١٨م).



- استخدمت الدراسات السابقة عدة مناهج متنوعة منها (المسح ، الوصفي ، المنهج المقارن) وأداة تحليل المضمون ، وكذلك اعتمدت الدراسات السابقة علي عدة نظريات منها (دوامة الصمت ، الأطر الإعلامية ، وضع الأجندة ، المسؤولية الاجتماعية)

- وربطت دراسة كلا من (رانا ايهاب ٢٠٢٣م، علاء عبد العاطي ٢٠١٨م) بين نمط الملكية والأيدلوجية لهذه القنوات وبين السياسة التحريرية وشكل ومضمون الأخبار في المعالجة للحروب والأحداث بالمنطقة .

- أشارت معظم الدراسات إلي أن هناك ميل للتحيز وعدم الالتزام بالموضوعية والحيادية ، وكذلك التلاعب بالمعلومات في المعالجة للحروب والأحداث بالقنوات التلفيزيونية، حيث جاء ذلك في دراسة كلا من (عبد العظيم مروان وآخرون ٢٠٢٤ م، عبد القادر ٢٠٢٤ م، الكوع ٢٠٢٣ م، إيمان رضا ٢٠١٦م).

مما يعزز ضرورة الوقوف علي اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة القنوات التلفيزيونية العربية والأجنبية للحرب علي غزه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت في التحديد الدقيق لبلورة وصياغة مشكلة الدراسة والتساؤلات والأهداف والإطار النظري.

- ساهمت في اختيار وتحديد المنهج المناسب للدراسة وأداة جمع البيانات .

- ساعدت في تفسير النتائج بشكل أعمق عبر مقارنتها بالدراسات السابقة .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

- على الرغم من تنوع المداخل والأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فقد برزت نظرية تحليل الأطر الإعلامية ووضع الأجندة ، المسؤولية

- الاجتماعية في معظم الدراسات السابقة، ولكن هذه الدراسة استخدمت مدخل إدارة الصراع كإطار نظري للدراسة، حيث وجدنا انه الأنسب لموضوع الدراسة.
- على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في القنوات الإخبارية إلا أن معظمها استخدمت أداة تحليل المضمون بينما في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة للاستبيان.
- اهتمت الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للقنوات الإخبارية القنوات العربية فقط بينما هذه الدراسة تناولت المعالجة من خلال القنوات العربية والأجنبية معا.

تساؤلات الدراسة:

- (١) إلى أى مدى تهتم النخبة بمتابعة أحداث الحرب على غزة؟
- (٢) ما دوافع متابعة النخبة المصرية لأحداث الحرب على غزة فى القنوات الإخبارية العربية والأجنبية محل الدراسة؟
- (٣) كيف قيمت النخبة الأداء المهني للتغطية الإخبارية للحرب على غزة من خلال القنوات العربية والأجنبية محل الدراسة؟
- (٤) ما درجة ثقة النخبة المصرية في المضمون الذي تقدمه القنوات العربية والأجنبية محل الدراسة ؟
- (٥) ما الأساليب الدعائية التي استخدمتها القنوات الإخبارية العربية والأجنبية في تناول الإخباري للصراع بين الطرفين من وجهة نظر النخبة؟
- (٦) كيف وظفت القنوات الإخبارية العربية والأجنبية أنماط الصراع فى إداراتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر النخبة المصرية؟



فروض الدراسة:

تختبر الدراسة الفرض الرئيس الآتي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع القنوات الإخبارية (عربية – أجنبية) وبين اتجاهات المبحوثين نحو تغطية هذه القنوات لأحداث الحرب على غزة (طوفان الأقصى).

ويتفرع من الفرضية الرئيسية للدراسة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى ثقتهم بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية فيما يتعلق بالحرب على غزة.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب على غزة تبعاً لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – التخصص – سنوات الخبرة).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو القوي الفاعلة (أطراف إدارة الصراع) في معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب على غزة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – التخصص – سنوات الخبرة).

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Studies) التي تسعى لبحث اتجاهات النخبة المصرية للتغطية الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى بالقنوات الإخبارية العربية والأجنبية

واعتمدت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، والذي يعتبر من انساب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، لهذا اعتمدت الدراسة على مسح ميداني لعينة من النخبة الإعلامية المصرية لمعرفة اتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في النخبة المصرية الأكاديمية والإعلامية والسياسية، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على العينة المتاحة من مجتمع النخبة المصرية قوامها (١٨٠) مبحوث لمعرفة اتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية لأحداث طوفان الأقصى، وقد اشتملت العينة على ثلاث فئات من النخبة منقسمين بالتساوي وهم، النخبة الأكاديمية (٦٠) والنخبة الإعلامية (٦٠) والنخبة السياسية (٦٠)، ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

المتغيرات		العدد	%	الترتيب
النوع	ذكر	١٠٦	٥٨.٩%	١
	أنثى	٧٤	٤١.١%	٢
الإجمالي		١٨٠	١٠٠%	-
السن	من ٣٠ - لأقل من ٤٠ سنة	٥٧	٣١.٧%	٢
	من ٤٠ - لأقل من ٥٠ سنة	٧٦	٤٢.٢%	١
	من ٥٠ - لأقل من ٦٠ سنة	٣٩	٢١.٧%	٣
	من ٦٠ سنة فيما فوق	٨	٤.٤%	٤
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠%	-



المؤهل الدراسي	بكالوريوس - ليسانس	٨٦	٤٧.٨%	١
	ماجستير	٢٤	١٣.٣%	٣
	دكتوراه	٧٠	٣٨.٩%	٢
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠%	-
التخصص	نخبة أكاديمية	٦٠	٣٣.٣%	١
	نخبة سياسية	٦٠	٣٣.٣%	٢
	نخبة إعلامية	٦٠	٣٣.٣%	٣
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠%	-
الخبرة في مجال العمل	من ٥ - ١٥ عام	٦٨	٣٧.٨%	١
	من ١٥ - ٢٥ عام	٧٦	٤٢.٢%	٢
	من ٢٥ - ٣٥ عام	٢٤	١٣.٣%	٣
	أكثر من ٣٥ عام	١٢	٦.٧%	٤
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠%	-

أداة جمع بيانات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان التي طبقت على عينة من النخبة المصرية قوامها (١٨٠) مبحوث، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها التي اشتملت على عدة محاور لقياس مستويات تعرض النخبة للتغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في القنوات الإخبارية العربية والأجنبية ومستويات الثقة ومدى الالتزام بالمهنية والأخلاقيات.

أ) صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين^(**) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الصحافة والإعلام؛ وذلك للقيام بتحكيماها بعد أن اطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتسؤولاتها، وأهدافها، فأبدى المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات الموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة،

وسلامة صياغتها، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات.

ب ثبات أداة الدراسة Reliability

ولقياس ثبات الصحيفة أعيد تطبيقها على عينة مكونة من ٣٠ مفردة من النخبة المصرية ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوعين ، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للإستبانة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للإستبانة

واتضح أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للإستبانة اتجاهات النخبة المصرية (سياسية – إعلامية – أكاديمية) نحو معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزه "منذ أحداث طوفان الأقصى" قيد الدراسة لدى المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية ، مما يدل على أن هناك اتساق ما بين الأسئلة والدرجة الكلية للإستبانة .

وتم حساب معامل الثبات لصحيفة الاستقصاء قيد الدراسة بطريقة (ألفا كرونباخ) ، حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ الكلية = (٠.٦٨١) ، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات أداة الدراسة بدرجة عالية.

واتضح أن معامل الثبات للأسئلة الخاصة بإستبانة الدراسة ، قد حققت قيم مرتفعة في جميع الأسئلة حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠.٦٠٠ ، ٠.٦٧٢) ، وهي تمثل قيم مقبولة إحصائياً، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيمة الكلية يتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية والتي تبلغ (٠.٦٨١) ، مما يدل على تمتع أسئلة الإستبانة بدرجة عالية من الثبات.



أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تمّ ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثمّ جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، والمعروف باسم SPSS؛ وذلك باللجوء للمعاملات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار كاي 2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- ٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
- ٥- اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٦- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٧- اختبار المتابعة Post Hoc Test بطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D): لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائية بينها.

٨- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الاحصائية ، وهو مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة.

وقد تمّ قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

الإطار المعرفي للدراسة:

عملية طوفان الأقصى:

"طوفان الأقصى" عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣م، وشملت هجوما برّيا وبحريا وجويا وتسلا للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة، واعتُبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود، ويحمل الاسم الذي اختارته المقاومة الفلسطينية للعملية "طوفان الأقصى" دلالة الرد على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

وأسفرت العملية خلال ساعاتها الأولى عن مقتل مئات الإسرائيليين بين جنود ومستوطنين، وأسر وفقدان أكثر من ١٠٠، بعضهم جنود، وأدت إلى إغلاق المطارات المحلية وسط وجنوب إسرائيل أمام الاستخدام التجاري، وألغيت عشرات الرحلات الجوية إلى تل أبيب بمطار بن غوريون.^(٣٦)

أحداث استثنائية في الجانب الفلسطيني:

- لأول مرة يتم أسر مدنيين وجنود إسرائيليين في وضح النهار وتصويرهم وفلسطينيين مسلحين يقتادونهم.
- اغتيال أكثر من قائد عسكري كبير ولواءات في يوم واحد داخل إسرائيل، ونقل بعضهم لغزة.



- استخدمت حماس الطائرات الشراعية في اقتحام الفاصل بين غزة ومستوطنات غلاف غزة.
 - استخدام طائرات مسيرة متطورة قادرة على حمل قنابل، واستهداف دبابات وقواعد عسكرية بها.
 - الاستيلاء على عربات وآليات من داخل إسرائيل والذهاب بها لغزة كغنائم حرب.
- لجأت الفصائل الفلسطينية لأسلوب الخداع وأساليب حروب الجبل الرابع في تضليل الاستخبارات الإسرائيلية.^(٣٧)

ورداً على عملية "طوفان الأقصى"، أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية ضد قطاع غزة سماها عملية "السيوف الحديدية"، وبدأها بقصف جوي مكثف على القطاع. في حين دوت صافرات الإنذار في المستوطنات المحيطة بغلاف غزة، وأعلن الجيش الإسرائيلي إجلاء لكامل سكان الغلاف، وأعلنت القسام سيطرتها على قاعدة رعيم العسكرية مقر قيادة فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي، وقالت إن مارتن كوزميتزك، وهو قائد سرية في مديرية تنسيق عمليات فرض القانون، قد قتل في العملية.^(٣٨)

وأمام هذه الجولة الجديدة من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وما أسفرت عنه من نتائج كانت الكارثة الإنسانية الملمح الأبرز لها، إلا أن هذه الجولة أعادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث الدولية مرة أخرى بعد أن أبعدت العديد من الأحداث الدولية، ومنها الحرب الروسية الأوكرانية، هذه القضية وممارسات الاحتلال الإسرائيلي عن دائرة الاهتمام الدولي خلال السنوات الأخيرة.^(٣٩)

كما ألقت العملية العسكرية طوفان الأقصى بظلالها على الداخل الإسرائيلي الذي يعاني بالأساس من أزمات عميقة يأتي في مقدمتها حالة الاستقطاب السياسي والمجتمعي، وتساعد الاحتجاجات الشعبية ضد الإصلاحات القضائية، وكذلك الأزمات

الهيكلية التي يواجهها الجيش، لتزيد هذه العملية من أعباء التحديات التي يواجهها الداخل ولكن هذه المرة في المجال الأمني الذي ثبت انكشافه وضعف معادلة الردع التي ظلت تفخر بها المؤسسات الأمنية والعسكرية.^(٤٠)

- التغيرات التي أحدثتها طوفان الأقصى حتى الآن: محلياً وعالمياً

في ظل الوضع الصعب الذي تواجهه القضية الفلسطينية فلسطينياً وعربياً ودولياً، جاءت طوفان الأقصى لتعيد فرض واقع جديد في ما يتعلق بهذه القضية على الساحات الفلسطينية و الإسرائيلية والعربية والعالمية.

أ - فلسطينياً: أعادت عملية طوفان الأقصى فرض القضية الفلسطينية كقضية محورية على الصعيدين العربي والعالمي، وأعادت حقوق الشعب الفلسطيني إلى يد المقاومة الفلسطينية. وإذا لم تؤدّ هذه العملية، وحرب الإبادة الجماعية التي أعقبتها في غزة، إلى إلغاء مشاريع التطبيع العربية مع «إسرائيل» فهي ستلجمها وتحدّ من توسعها على الأقل؛ كما أكدت هذه العملية تمسك الشعب الفلسطيني بخيار المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني، الرافض لأي تسوية تعيد للشعب الفلسطيني أي جزء من حقوقه.

ب - إسرائيلياً: أدت طوفان الأقصى والحرب التي تلتها إلى إحداث تصدّعات خطيرة في بنية الكيان الصهيوني المادية واللامادية وفي أمنه الوجودي؛ فانكشفت هشاشة هذا الكيان، وتأكّل تفوّقه الأمني والعسكري واستقراره السياسي والاجتماعي، وتعمّق عجزه عن الدفاع عن نفسه بمفرده، كما تكشف زيف سرديته وصورته على مستوى العالم.

ج - عربياً: أظهرت حرب الإبادة الجماعية الشاملة التي يخوضها الكيان الصهيوني ضد غزة مدى تخلي معظم الأنظمة العربية عن القضية الفلسطينية، وعجز النظام الرسمي العربي حتى عن تقديم أبسط عناصر الدعم إلى الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة. فضلاً عن تواطؤ بعض هذه الأنظمة ضد المقاومة التي تدافع عن القطاع، بل ضد كل دور المقاومة في المنطقة.



د - عالمياً: كشفت عملية طوفان الأقصى، وما تلاها من حرب همجية، مدى الترابط الاستراتيجي بين "إسرائيل" والغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، وكشف هذا الدفاع الغربي المستमित عن "إسرائيل"، وتبرير وإباحة المجازر التي ترتكبها في غزة، مدى زيف الهوية الثقافية التنويرية والإنسانية التي يقدم الغرب نفسه بها ويخوض حروبه ومشاريع هيمنته في العالم تحت غطاءها، ومدى السقوط الأخلاقي والقيمي والفكري للنظام الرسمي في الغرب، ولدى الكثير من نخبه الفكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية، التي تبرر أبشع صور الإجرام والإبادة الجماعية في غزة وتدافع عن السرديات المزيفة للكيان الصهيوني.^(٤١)

ولن يكون من المبالغة القول إن عملية طوفان الأقصى كان لها تأثير مماثل على العالم العربي فيما يتعلق بالسياسة الإقليمية والعالمية. ويشكل تسلل عناصر المقاومة براً وبحراً وجواً إلى الأراضي التي تحتلها إسرائيل، والتي تخضع لحصار في منطقة محدودة منذ سنوات، علامة فارقة في مسيرة النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني. وفي هذا الصدد، فإن العملية التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، صباح ٧ تشرين الأول/أكتوبر، تمثل نقلة نوعية في المقاومة الفلسطينية وعهداً جديداً. ومن ناحية أخرى فإن الصعد الأخير في تاريخ الشرق الأوسط الحديث نتيجة لعملية طوفان الأقصى يبين بوضوح أن هذه العملية من شأنها أن تغير التوازن السياسي في المنطقة. وفي هذا السياق تحاول الدراسة الحالية تأطير العملية وتحليل أبعاد التمزق. كما أنه يوضح التأثيرات المحتملة للعملية على السياسة الإقليمية والعالمية.^(٤٢)

نتائج الدراسة:

أولا :نتائج تساؤلات الدراسة:

جدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

الترتيب	%	العدد	المتغيرات	
١	%٥٤.٤	٩٨	ذكر	النوع
٢	%٤٥.٦	٨٢	أنثى	
-	%١٠٠	١٨٠	الإجمالي	
٢	%٣١.٧	٥٧	من ٣٠ - لأقل من ٤٠ سنة	السن
١	%٤٢.٢	٧٦	من ٤٠ - لأقل من ٥٠ سنة	
٣	%٢١.٧	٣٩	من ٥٠ - لأقل من ٦٠ سنة	
٤	%٤.٤	٨	من ٦٠ سنة فيما فوق	
-	%١٠٠	١٨٠	الإجمالي	
١	%٤٧.٨	٨٦	بكالوريوس - ليسانس	المؤهل الدراسي
٣	%١٣.٣	٢٤	ماجستير	
٢	%٣٨.٩	٧٠	دكتوراه	
-	%١٠٠	١٨٠	الإجمالي	
١	%٣٣.٣	٦٠	نخبة أكاديمية	التخصص
٢	%٣٣.٣	٦٠	نخبة سياسية	
٣	%٣٣.٣	٦٠	نخبة إعلامية	
-	%١٠٠	١٨٠	الإجمالي	
١	%٣٧.٨	٦٨	من ٥ - ١٥ عام	الخبرة في مجال العمل
٢	%٤٢.٢	٧٦	من ١٥ - ٢٥ عام	
٣	%١٣.٣	٢٤	من ٢٥ - ٣٥ عام	
٤	%٦.٧	١٢	أكثر من ٣٥ عام	
-	%١٠٠	١٨٠	الإجمالي	

يتضح من جدول (٢) أن توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (النوع) ، والذي يبلغ (١٨٠) فرداً كانت بواقع (٩٨) من الذكور بنسبة مئوية تبلغ (٥٤.٤%) ، (٨٢) من الإناث بنسبة مئوية تبلغ (٤٥.٦%).



كما تشير نتائج الجدول إلى أن توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (السن) ، كانت بواقع (٥٧) فرداً بالمرحلة السنية (من ٣٠ – لأقل من ٤٠ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٣١.٧%) ، عدد (٧٦) فرداً بالمرحلة السنية (من ٤٠ – لأقل من ٥٠ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٤٢.٢%) ، عدد (٣٠) فرداً بالمرحلة السنية (من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (١٦.٧%) ، عدد (٨) أفراد بالمرحلة السنية (من ٦٠ سنة فيما فوق) بنسبة مئوية تبلغ (٤.٤%).

وبالنسبة لتوزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي) ، بلغ عدد الحاصلين على مؤهل (بكالوريوس - ليسانس) (٨٦) فرداً بنسبة مئوية تبلغ (٤٧.٨%) ، وعدد الحاصلين على درجة (الماجستير) (٢٤) بنسبة مئوية تبلغ (١٣.٣%) ، وعدد (٧٠) حاصلون على درجة (الدكتوراه) بنسبة مئوية تبلغ (٣٨.٩%).

وبالنسبة لتوزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (التخصص) ، كانت بواقع (٦٠) فرداً من (الأكاديميين) بنسبة مئوية تبلغ (٣٣.٣%) ، عدد (٦٠) فرداً من (الإعلاميين) بنسبة مئوية تبلغ (٣٣.٣%) ، عدد (٦٠) فرداً من (السياسيين) بنسبة مئوية تبلغ (٣٣.٣%).

وبالنسبة لتوزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (الخبرة في مجال العمل) ، بلغ عدد (٦٨) فرداً من ذوي الخبرة (من ٥ – ١٥ عاماً) بنسبة مئوية تبلغ (٣٧.٨%) ، وعدد (٧٦) فرداً من ذوي الخبرة (من ١٥ – ٢٥ عاماً) بنسبة مئوية تبلغ (٤٢.٢%) ، وعدد (٢٤) فرداً من ذوي الخبرة (من ٢٥ – ٣٥ عاماً) بنسبة مئوية تبلغ (١٣.٣%) ، وعدد (١٢) فرداً من ذوي الخبرة (أكثر من ٣٥ عاماً) بنسبة مئوية تبلغ (٦.٧%) .

جدول (٣)
توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمتوسط التعرض للقنوات
الإخبارية العربية والأجنبية خلال اليوم

مدة التعرض	العدد	%	الترتيب	كا
من ساعة إلى ساعتين	١٢٦	%٧٠	١	**٢٠٦.٣١١
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	٣٦	%٢٠	٢	
من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات	١٤	%٧.٨	٣	
من أربع ساعات فأكثر	٤	%٢.٢	٤	
الإجمالي	١٨٠	%١٠٠	-	

يتضح من جدول (٣) والخاص بأراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتوسط التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية خلال اليوم، أن قيمة (كا) والتي تبلغ (٢٠٦.٣١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على أن هناك فروق بين آرائهم، وكانت في اتجاه مدة التعرض (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة مئوية تبلغ (٧٠%) ، يليها في المرتبة الثانية (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) بنسبة مئوية تبلغ (٢٠%) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة مدة التعرض (من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات) بنسبة مئوية تبلغ (٧.٨%) ، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (من أربع ساعات فأكثر) بنسبة مئوية تبلغ (٢.٢%) .

ولعل انخفاض عدد ساعات متابعة القنوات التلفزيونية الإخبارية من قبل النخبة يرجع إلى عدة أسباب، منها أنهم يتابعون تلك الأخبار بشكل سريع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، وذلك كما ذكر معظم أفراد عينة الدراسة، كما يرجع أيضا لانشغالهم الشديد وعدم وجودهم في البيت لفترات طويلة وكذلك وعدم وجود وقت فراغ يسمح بالمتابعة المتعمقة لتلك القنوات، ومنهم من يتعرض للقنوات محل الدراسة تعرضا مشروطا عند حدوث حدث كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مروة عبد العليم محمود، ٢٠٢٣م)^(٤٣) حيث توصلت إلى أن النخبة تتابع المواقع الالكترونية الإخبارية بشكل يومي من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات لمتابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم ثم متابعة تطورات الوضع السياسي.



جدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة متابعتهم للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية التالية

ن = ١٨٠

القناة	أتابعها بانتظام		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
الجزيرة الإخبارية	٦٤	٣٥.٦%	٦٢	٣٤.٤%	٥٤	٣٠%	٢.٥٦	١	٠.٩٣٣
العربية	٤٨	٢٦.٧%	٨٦	٤٧.٨%	٤٦	٢٥.٥%	٢.٠١١	٢	**١٦.٩٣٣
اكسترا نيوز	٥٦	٣١.١%	٦٦	٣٦.٧%	٥٨	٣٢.٢%	١.٩٨٩	٣	٠.٩٣٣
النيل للأخبار	٤٠	٢٢.٢%	٦٦	٣٦.٧%	٧٤	٤١.١%	١.٨١١	٤	**١٠.٥٣٣
BBC	٣٠	١٦.٧%	٨٤	٤٦.٦%	٦٦	٣٦.٧%	١.٨٠٠	٥	**٢٥.٢٠٠
الحدث	٣٠	١٦.٧%	٦٦	٣٦.٧%	٨٤	٤٦.٦%	١.٧٠٠	٦	**٢٥.٢٠٠
CNN	٣٠	١٦.٧%	٦٢	٣٤.٤%	٨٨	٤٨.٩%	١.٦٧٨	٧	**٢٨.١٣٣
Sky News	٢٨	١٥.٥%	٦٦	٣٦.٧%	٨٦	٤٧.٨%	١.٦٧٨	٧ م	**٢٨.٩٣٣
AL hurra	١٦	٨.٩%	٤٦	٢٥.٦%	١١٨	٦٥.٥%	١.٤٣٣	٨	**٩١.٦٠٠
Fox News	١٤	٧.٨%	٣٤	١٨.٩%	١٣٢	٧٣.٣%	١.٣٤٤	٩	**١٣٢.٩٣٣

يتضح من جدول (٤) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة متابعتهم للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية المشار إليها بالجدول ، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، باستثناء القناتين الإخباريتين (الجزيرة الإخبارية) ، (إكسترا نيوز) ، وكانت الفروق بين الاستجابات ذات الدلالة الإحصائية في إتجاه (نادراً) في جميع القنوات ، باستثناء قناة (الجزيرة الإخبارية) وكانت في إتجاه (أتابعها بانتظام) ، والقنوات (العربية) ، (اكسترا نيوز) ، (BBC) ، وكانت في إتجاه (أحيانا) ، وقد جاء في المرتبة الأولى قناة (الجزيرة الإخبارية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٦) ، يليها في المرتبة الثانية قناة (العربية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٠١١) ، وجاء في المرتبة الثالثة قناة (اكسترا نيوز) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٨٩) ، بينما جاء في المرتبة الرابعة (النيل للأخبار) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨١١) ، وفي المرتبة الخامسة (BBC) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨٠٠) وفي المرتبة السادسة (الحدث) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٠٠) ، وفي المرتبة السابعة (CNN) ،

(Sky News) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٦٧٨) ، وفي المرتبة الثامنة (AL hurra) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٤٣٣)، وفي المرتبة التاسعة (Fox News) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٣٤٤).

ولعل مجئ قناة الجزيرة الإخبارية وقناة العربية واكسترا نيوز في المراتب الأولى يرجع إلى درجة الثقة الكبيرة لدى النخبة في تلك القنوات والتي أوضحتها نتائج مقياس الثقة في هذه الدراسة وكذلك اعتقاد النخبة بأن تلك القنوات تلتزم الحياد والموضوعية في تناولها لأحداث الحرب على غزة، وبالنسبة للقنوات الأجنبية جاءت قنوات BBC و CNN في مراتب متقدمة أيضا وهذا ربما يرجع إلى عراقية تلك القنوات وارتباط الجمهور العربي بها فضلا عن ارتباطها بدول عظمى (بريطانيا - الولايات المتحدة الأمريكية) لها تأثير قوى على المستوى الدولي وعلى الرأي العام العربي فضلا عن قربها من دوائر صنع القرار العالمي.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة دراسة (ممدوح عبد الله، ٢٠١٦م) ^(٤٤) حيث جاء ترتيب القنوات متشابه إلى حد كبير حيث جاءت قناة العربية في المرتبة الأولى يليها قناة يلبها قناة مصر الإخبارية ثم bbc العربية.

كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٨م) ^(٤٥) حيث جاءت قناة BBC في مقدمة القنوات الإخبارية الأجنبية التي حرصت النخبة عينة الدراسة على متابعتها ، تليها قناة CNN في الترتيب الثاني.

كما تتفق أيضا مع دراسة (إيمان رضا، ٢٠٢٤م) ^(٤٦) فيما يتعلق بترتيب القنوات الأجنبية، حيث جاءت قناة BBC في البداية يليها قناة CNN ، بينما اختلفت القنوات العربية في الترتيب، حيث جاءت القنوات المصرية اكسترا نيوز والقاهرة الإخبارية في مقدمة القنوات العربية يليها قنوات الجزيرة والعربية في دراسة (إيمان رضا، ٢٠٢٤م)، بينما في هذه الدراسة تصدرت قنوات الجزيرة والعربية مقدمة القنوات العربية يليها القنوات المصرية أكسترا نيوز والنيل للأخبار.



ونشير هنا إلى أن تصدر القنوات العربية مقدمة القنوات الإخبارية التي يحرص النخبة على متابعة الأخبار من خلالها إلى أنها تستخدم اللغة العربية كما أنها تتمتع بدرجة عالية من الثقة لدى الجمهور كما أظهرت نتائج هذه الدراسة، بخلاف القنوات الأجنبية.

جدول (٥)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمدى اهتمامهم بمتابعة الأخبار الخاصة بالحرب على غزة (أحداث طوفان الأقصى)

مدى المتابعة	العدد	%	الترتيب	كا
دائماً	١٣٤	٧٤.٥%	١	
أحياناً	٤٢	٢٣.٣%	٢	١٤٨.٩٣٣**
نادراً	٤	٢.٢%	٣	
الإجمالي	١٨٠	١٠٠%	-	

يتضح من جدول (٥) والخاص بأراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى اهتمامهم بمتابعة الأخبار الخاصة بالحرب على غزة (أحداث طوفان الأقصى)، أن قيمة (كا) والتي تبلغ (١٤٨.٩٣٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أن هناك فروق بين آرائهم، وكانت في اتجاه (دائماً) بنسبة مئوية تبلغ (٧٤.٥%)، يليها في المرتبة الثانية (أحياناً) بنسبة مئوية تبلغ (٢٣.٣%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نادراً) بنسبة مئوية تبلغ (٢.٢%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن معظم أفراد عينة النخبة المصرية تتابع القنوات الإخبارية بشكل منتظم وهذا ربما يرجع إلى طبيعة عملهم سواء في المجال الإعلامي أو السياسي أو الأكاديمي والذي يتطلب بالطبع الإحاطة بالأحداث الجارية وخاصة الأحداث الخاصة بالشأن العربي والقضية الفلسطينية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إيمان رضا، ٢٠٢٤م)^(٤٧) حيث جاء مدى متابعة

الأخبار بنفس الترتيب دائماً ثم أحياناً ثم نادراً، كما اتفقت أيضاً مع دراسة Hatem (Alawneh&et.al), 2023^(٤٨) حيث خلصت إلى أن النخبة تتابع القنوات الإحداث السياسية الجارية بدرجة كبيرة.

جدول (٦)
توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بأسباب اهتمامهم بمتابعة الأخبار الخاصة بالحرب على غزة (أحداث طوفان الأقصى)

أسباب المتابعة	العدد	%	الترتيب	كا
لفهم الأحداث بشكل أعمق	١٣٤	٢٨.٣%	١	٤٨.٦٧٩**
لمتابعة تداعيات هذه الأحداث وتأثيرها على الأحوال المصرية	١٢٦	٢٦.٥%	٢	
لمعرفة وجهات النظر المتنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بالأحداث	٨١	١٧.١%	٣	
لمعرفة تفاصيل أكثر عن جذور الصراع وتوقعات الأحداث في المستقبل	٧٩	١٦.٧%	٤	
لتكوين الآراء حول الأحداث	٥٤	١١.٤%	٥	
أخرى (تذكر)	٠	٠%	٦	
الإجمالي	٤٧٤	١٠٠%	-	

يتضح من جدول (٦) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب اهتمامهم بمتابعة الأخبار الخاصة بالحرب على غزة (أحداث طوفان الأقصى)، أن قيمة (كا) والتي تبلغ (٤٨.٦٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على أن هناك فروق بين آرائهم، وكانت في اتجاه السبب (لفهم الأحداث بشكل أعمق) بنسبة مئوية تبلغ (٢٨.٣%) ، يليه في المرتبة الثانية السبب (لمتابعة تداعيات هذه الأحداث وتأثيرها على الأحوال المصرية) بنسبة مئوية تبلغ (٢٦.٥%) ، وجاء في المرتبة الثالثة السبب (لمعرفة وجهات النظر المتنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بالأحداث) بنسبة مئوية تبلغ (١٧.١%) ، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الأسباب (لمعرفة تفاصيل أكثر عن جذور الصراع وتوقعات الأحداث في المستقبل) ، (لتكوين الآراء حول الأحداث) ، (أخرى) بنسبة مئوية كانت على التوالي (١٦.٧%) ، (١١.٤%) ، (٠%) .

وينتضح من عرض النتائج السابقة أن العبارات التي جاءت في مقدمة الأسباب التي دفعت النخبة المصرية إلى متابعة أحداث الحرب على غزة كانت كلها تتعلق بأسباب معرفية مما يعني أن الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الأحداث كان هو الهدف الأول للنخبة المصرية.



جدول (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالميزات التي تتمتع بها القنوات الإخبارية (العربية) في تغطية أحداث طوفان الأقصى من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

المزايا	مؤيد		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
تتميز بالسرعة والفورية في بث الحدث	١٠٦	٥٨.٩%	٦٦	٣٦.٧%	٨	٤.٤%	٢.٥٤٤	١	٨٠.٩٣٣**
الاستعانة بالخبراء والمحللون السياسيون	٩٨	٥٤.٤%	٧٠	٣٨.٩%	١٢	٦.٧%	٢.٤٧٨	٢	٦٤.١٣٣**
نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من موقع الحدث	١٠٢	٥٦.٧%	٦٢	٣٤.٣%	١٦	٩%	٢.٤٧٨	٢م	٦١.٧٣٣**
تتميز بتقديم المعلومات حول الحدث بالدقة	٧٨	٤٣.٣%	٩٠	٥٠%	١٢	٦.٧%	٢.٣٦٧	٤	٥٨.٨٠٠**
تتميز بتقديم الحدث وتقديم الشرح والتفسير له	٨٦	٤٧.٨%	٧٤	٤١.١%	٢٠	١١.١%	٢.٣٦٧	٤م	٤١.٢٠٠**
تتميز بالموضوعية والمصادقية في المعالجة وطريقة التناول	٥٢	٢٨.٩%	١٠٢	٥٦.٧%	٢٦	١٤.٤%	٢.١٤٤	٦	٤٩.٧٣٣**
تتميز بالحرية في تداول المعلومات	٤٤	٢٤.٤%	١٠٠	٥٥.٦%	٣٦	٢٠%	٢.٠٤٤	٧	٤٠.٥٣٣**

يتضح من جدول (٧) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمميزات التي تتمتع بها القنوات الإخبارية (العربية) في تغطية أحداث طوفان الأقصى من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وكانت في اتجاه (مؤيد) في جميع المزايا، باستثناء المزايا (تتميز بتقديم المعلومات حول الحدث بالدقة)، (تتميز بالحرية في تداول المعلومات)، (تتميز بالموضوعية والمصادقية في المعالجة وطريقة التناول)، وكانت في اتجاه (محايد)، وقد جاء في المرتبة الأولى الميزة (تتميز بالسرعة والفورية في بث الحدث) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٤٤)، يليها في المرتبة الثانية كل من (نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من موقع الحدث)، (الاستعانة بالخبراء والمحللون السياسيون) بمتوسط حسابي يبلغ

(٢٠٤٧٨) ، وفي المرتبة الرابعة كل من (تتميز بتقديم المعلومات حول الحدث بالدقة) ، (تتميز بتقديم الحدث وتقديم الشرح والتفسير له) بمتوسط حسابي يبلغ (٢٠٣٦٧) ، وفي المرتبة السادسة (تتميز بالموضوعية والمصداقية في المعالجة وطريقة تناول) ، بمتوسط حسابي يبلغ (٢٠١٤٤) ، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (تتميز بالحرية في تداول المعلومات) ، بمتوسط حسابي يبلغ (٢٠٠٤٤) .

وتشير تلك النتائج إلى أن القنوات الإخبارية العربية تمتعت بعدة مميزات كان في مقدمتها السرعة والفورية في بث الحدث ونشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من موقع الحدث وهذا ما يعنى أنها استعانت بأحدث الأساليب التكنولوجية وأفضل الكوادر البشرية، مما يضعها في صدارة المنافسة مع القنوات الإخبارية الأجنبية.

جدول (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمميزات التي تتمتع بها القنوات الإخبارية (الأجنبية) في تغطية أحداث طوفان الأقصى من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

المزايا	مؤيد	ك	%	محايد	ك	%	معارض	ك	%	المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
تتميز بالسرعة والفورية في بث الحدث	٩٢	٥١.٢	%	٤٤	٢٤.٤	%	٤٤	٢٤.٤	%	٢.٢٦٧	١	**٢٥.٦٠٠
الاستعانة بالخبراء والمحللون السياسيون	٥٤	٣٠	%	١٠٠	٥٥.٦	%	٢٦	١٤.٤	%	٢.١٥٦	٢	**٤٦.٥٣٣
تتميز بتقديم الحدث وتقديم الشرح والتفسير له	٥٢	٢٨.٩	%	٧٠	٣٨.٩	%	٥٨	٣٢.٢	%	١.٩٦٧	٣	٢.٨٠٠
نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من موقع الحدث	٤٠	٢٢.٢	%	٩٠	٥٠	%	٥٠	٢٧.٨	%	١.٩٤٤	٤	**٢٣.٣٣٣
تتميز بالحرية في تداول المعلومات	٤٠	٢٢.٢	%	٧٤	٤١.١	%	٦٦	٣٦.٧	%	١.٨٥٦	٥	**١٠.٥٣٣
تتميز بتقديم المعلومات حول الحدث بالدقة	٢٦	١٤.٤	%	٨٨	٤٨.٩	%	٦٦	٣٦.٧	%	١.٧٧٨	٦	**٣٢.٩٣٣
تتميز بالموضوعية والمصداقية في المعالجة وطريقة تناول	٢٠	١١.٢	%	٦٢	٣٤.٤	%	٩٨	٥٤.٤	%	١.٥٦٧	٧	**٥٠.٨٠٠



يتضح من جدول (٨) أنه بحساب قيمة (كا٢) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالميزات التي تتمتع بها القنوات الإخبارية (الأجنبية) في تغطية أحداث طوفان الأقصى من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، باستثناء الميزة (تتميز بتقديم الحدث وتقديم الشرح والتفسير له)، وكانت الاستجابات في جميع المزايا ذات الدلالة الإحصائية في اتجاه (محايد)، باستثناء الميزة (تتميز بالسرعة والفورية في بث الحدث)، وكانت في اتجاه (مؤيد)، والميزة (تتميز بالموضوعية والمصادقية في المعالجة وطريقة التناول) وكانت في اتجاه (معارض)، وقد جاء في المرتبة الأولى الميزة (تتميز بالسرعة والفورية في بث الحدث) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٦٧)، يليها في المرتبة الثانية (الاستعانة بالخبراء والمحللون السياسيون) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.١٥٦)، وجاء في المرتبة الثالثة الميزة (تتميز بتقديم الحدث وتقديم الشرح والتفسير له) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٦٧)، بينما جاء في المرتبة الرابعة (نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من موقع الحدث) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٤٤)، وفي المرتبة الخامسة (تتميز بالحرية في تداول المعلومات) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨٥٦)، وفي المرتبة السادسة (تتميز بتقديم المعلومات حول الحدث بالدقة) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٧٨)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (تتميز بالموضوعية والمصادقية في المعالجة وطريقة التناول) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٥٦٧).

وتشير تلك النتائج إلى أن القنوات الإخبارية الأجنبية تمتعت أيضاً بميزة السرعة والفورية في بث الحدث والاستعانة بالخبراء والمحللون السياسيون، ولكنها افتقرت إلى الدقة والموضوعية والمصادقية في المعالجة وطريقة التناول، وهذا ما ظهر في أكثر من موضع في نتائج هذه الدراسة.

جدول (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقييمهم للتغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات العربية والأجنبية للحرب على غزة

ن = ١٨٠

القنوات	متعمقة ووافية		محايدة متوازنة		سطحية وقاصرة		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
القنوات الإخبارية العربية	٩٤	%٥٢.٢	٥٨	%٣٢.٢	٢٨	%١٥.٦	٢.٣٦٧	١	**٣٦.٤٠٠
القنوات الإخبارية الأجنبية	١٦	%٨.٩	٧٠	%٣٨.٩	٩٤	%٥٢.٢	١.٥٦٧	٢	**٥٣.٢٠٠

يتضح من جدول (٩) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقييمهم للتغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات العربية والأجنبية للحرب على غزة، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد جاءت القنوات الإخبارية العربية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٦٧) ، يليها القنوات الإخبارية الأجنبية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (١.٥٦٧) .

- وكان تقييمهم بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية في اتجاه (متعمقة ووافية) بنسبة مئوية تبلغ (٥٢.٢%) ، يليها (محايدة متوازنة) بنسبة مئوية تبلغ (٣٢.٢%) ، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (سطحية وقاصرة) بنسبة مئوية تبلغ (١٥.٦%) .

- أما تقييمهم بالنسبة للقنوات الإخبارية الأجنبية فكان في اتجاه (سطحية وقاصرة) بنسبة مئوية تبلغ (٥٢.٢%) ، يليها (محايدة متوازنة) بنسبة مئوية تبلغ (٣٨.٩%) ، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (متعمقة ووافية) بنسبة مئوية تبلغ (٨.٩%) .

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن النخبة المصرية تبنت اتجاهها إيجابياً نحو التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية العربية وهذا ما يعنى أنها تتمتع بدرجة عالية من الثقة لدى النخبة المصرية، ولعل تبني النخبة المصرية اتجاهها سلبياً فيما يتعلق بتقييمهم للتغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الأجنبية يؤكد وجود حالة من عدم الثقة لدى النخبة فيما تقدمه هذه القنوات من تغطية إخبارية لقضية الحرب على غزة.



وبشكل عام نرى أن القنوات الإخبارية سواء عربية أو أجنبية يجب أن تحرص على تقديم تغطية متعمقة ووافيه ومحيدة و متوازنة لان هذا هو المفتاح لتحقيق الثقة والمصادقية لدى الجمهور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٨م)^(٤٩) والتي توصلت أيضا إلى أن النسبة الأكبر من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههم سلبياً نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي ، يليها الاتجاه المحايد ثم الاتجاه الايجابي في المرتبة الأخيرة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إيمان رضا، ٢٠٢٤م)^(٥٠) حيث كان (توازن التغطية وتقديم وجهات نظر متعددة) هو العامل الرئيس والمؤثر على مستوى ثقة النخبة في تغطية القنوات الإخبارية للصراعات الإقليمية والدولية.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خالد صلاح، ٢٠٠٤م)^(٥١) والتي توصلت إلى أن لدى النخبة المصرية اتجاهات إيجابية نحو الممارسة الإعلامية للقنوات الإخبارية العربية الثلاث محل الدراسة (الجزيرة - النيل - العربية)، وأن النخبة المصرية تعتقد أن قناة الجزيرة تمثل فاعلاً أساسياً في مجريات الأحداث الخاصة بالأزمات العربية.

جدول (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى التزام القنوات الإخبارية (العربية) بالمعايير الأخلاقية والمهنية بشأن الحرب على غزة من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
قدمت رؤية متعمقة وشاملة للأحداث	٨٢	٤٥.٦%	٨٦	٤٧.٨%	١٢	٦.٦%	٢.٣٨٩	١	**٥٧.٧٣٣
استندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها	٨٦	٤٧.٨%	٧٦	٤٢.٢%	١٨	١٠%	٢.٣٧٨	٢	**٤٤.٩٣٣
اعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها	٨٨	٤٨.٩%	٦٦	٣٦.٧%	٢٦	١٤.٤%	٢.٣٤٤	٣	**٣٢.٩٣٣
تستخدم تقنيات تكنولوجيا عالية في التغطية	٧٢	٤٠%	٨٢	٤٥.٦%	٢٦	١٤.٤%	٢.٢٥٦	٤	**٢٩.٧٣٣
تعرض كافة وجهات النظر المرتبطة بالقضية	٦٤	٣٥.٦%	٨٦	٤٧.٨%	٣٠	١٦.٦%	٢.١٨٩	٥	**٢٦.٥٣٣
تخلط بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة	٥٦	٣١.١%	٨٤	٤٦.٧%	٤٠	٢٢.٢%	٢.٠٨٩	٦	**١٦.٥٣٣
تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للقضية	٥٠	٢٧.٨%	٧٦	٤٢.٢%	٥٤	٣٠%	١.٩٧٨	٧	*٦.٥٣٣
تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية	٣٤	١٨.٩%	١٠٤	٥٧.٨%	٤٢	٢٣.٣%	١.٩٥٦	٨	**٤٨.٩٣٣
تتحيز لطرف على حساب الآخر	٥٠	٢٧.٨%	٦٨	٣٧.٨%	٦٢	٣٤.٤%	١.٩٣٣	٩	٢.٨٠٠
تستخدم أسلوب المبالغة والتضخيم	٣٨	٢١.١%	٥٨	٣٢.٢%	٨٤	٤٦.٧%	١.٧٤٤	١٠	**١٧.٧٣٣

يتضح من جدول (١٠) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى التزام القنوات الإخبارية (العربية) بالمعايير الأخلاقية والمهنية بشأن الحرب على غزة من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند



مستوى (٠.٠١) ، باستثناء (تتحيز لطرف على حساب الآخر) وكانت غير دالة ، وكانت الاستجابات في جميع العبارات ذات الدلالة الإحصائية في اتجاه (محايد) ، باستثناء العبارتين (استندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها) ، (اعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها) ، وكاننا في اتجاه (موافق) ، والعبارة (تستخدم أسلوب المبالغة والتضخيم) وكانت في اتجاه (غير موافق) ، وقد جاء في المرتبة الأولى (قدمت رؤية متعمقة وشاملة للأحداث) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٨٩) ، يليها في المرتبة الثانية (استندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٧٨) ، وجاء في المرتبة الثالثة (اعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٤٤) ، وفي المرتبة الرابعة (تستخدم تقنيات تكنولوجيا عالية في التغطية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٥٦) ، وفي المرتبة الخامسة (تعرض كافة جهات النظر المرتبطة بالقضية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.١٨٩) ، وفي المرتبة السادسة (تخلط بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٠٨٩) ، وفي المرتبة السابعة (تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للقضية) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٧٨) ، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من (تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية) ، (تتحيز لطرف على حساب الآخر) ، (تستخدم أسلوب المبالغة والتضخيم) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (١.٩٥٦) ، (١.٩٣٣) ، (١.٧٤٤) .

ويتضح من خلال هذه النتائج أن القنوات الإخبارية العربية تمتعت بدرجة عالية من الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية ولم تتحيز لطرف على حساب الآخر ولم تستخدم أسلوب التضخيم والمبالغة، ولكنها حاولت تقديم الحقائق بشكل أكثر مهنية.

جدول (١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى التزام القنوات الإخبارية (الأجنبية) بالمعايير الأخلاقية والمهنية بشأن الحرب على غزة من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
تتحيز لطرف على حساب الآخر	١٢٢	٦٧.٨%	٣٨	٢١.١%	٢٠	١١.١%	٢.٥٦٧	١	**٩٨.٨٠٠
تخلط بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة	١١٤	٦٣.٣%	٤٦	٢٥.٦%	٢٠	١١.١%	٢.٥٢٢	٢	**٧٨.٥٣٣
تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للقضية	١١٤	٦٣.٤%	٤٢	٢٣.٣%	٢٤	١٣.٣%	٢.٥٠٠	٣	**٧٥.٦٠٠
تستخدم تقنيات تكنولوجية عالية في التغطية	١٠٦	٥٨.٩%	٥٤	٣٠%	٢٠	١١.١%	٢.٤٧٨	٤	**٦٢.٥٣٣
تستخدم أسلوب المبالغة والتضخيم	٨٠	٤٤.٤%	٦٦	٣٦.٧%	٣٤	١٨.٩%	٢.٢٥٦	٥	**١٨.٥٣٣
اعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها	٤٤	٢٤.٤%	٧٨	٤٣.٣%	٥٨	٣٢.٣%	١.٩٢٢	٦	**٩.٧٣٣
تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية	٣٤	١٨.٩%	٧٦	٤٢.٢%	٧٠	٣٨.٩%	١.٨٠٠	٧	**١٧.٢٠٠
قدمت رؤية متعمقة وشاملة للأحداث	٢٤	١٣.٣%	٩٢	٥١.١%	٦٤	٣٥.٦%	١.٧٧٨	٨	**٣٨.٩٣٣
تعرض كافة وجهات النظر المرتبطة بالقضية	٢٢	١٢.٢%	٨٠	٤٤.٤%	٧٨	٤٣.٤%	١.٦٨٩	٩	**٣٦.١٣٣
استندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها	٢٢	١٢.٢%	٧٤	٤١.١%	٨٤	٤٦.٧%	١.٦٥٦	١٠	**٣٦.٩٣٣



يتضح من جدول (١١) أنه بحساب قيمة (٢كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى التزام القنوات الإخبارية (الأجنبية) بالمعايير الأخلاقية والمهنية بشأن الحرب على غزة من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الاستجابات في جميع العبارات في اتجاه (موافق)، باستثناء العبارات (تعرض كافة وجهات النظر المرتبطة بالقضية)، (تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية)، (قدمت رؤية متعمقة وشاملة للأحداث)، (اعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتتنوعها)، (وكانت في اتجاه (محايد)، والعبارة (استندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها) وكانت في اتجاه (غير موافق)، وقد جاء في المرتبة الأولى (تتحيز لطرف على حساب الآخر) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٦٧)، يليها في المرتبة الثانية (تخلط بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٢٢)، وجاء في المرتبة الثالثة (تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للقضية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٠٠)، وفي المرتبة الرابعة (تستخدم تقنيات تكنولوجية عالية في التغطية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٧٨)، وفي المرتبة الخامسة (تستخدم أسلوب المبالغة والتضخيم) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٥٦)، وفي المرتبة السادسة (اعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٢٢)، وفي المرتبة السابعة (تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨٠٠)، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من (قدمت رؤية متعمقة وشاملة للأحداث)، (تعرض كافة وجهات النظر المرتبطة بالقضية)، (استندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (١.٧٧٨)، (١.٦٨٩)، (١.٦٥٦) وتشير هذه النتائج إلى وجود تحيز واضح من قبل القنوات الأجنبية للطرف الإسرائيلي من وجهة نظر النخبة، وكذلك فإنه هناك خلط واضح بين مضمون الخبر والرأي الخاص بالقناة وإنها أيضاً تخفي بعض الحقائق خلال تغطيتها للأحداث الخاصة بالقضية، وهذا ما يعنى وجود حالة من الازدواجية والانهياز الأعمى للطرف الإسرائيلي وافتقاد المهنية والمصداقية والموضوعية والنزاهة من وجهة نظر النخبة من قبل تلك القنوات.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (رانا إيهاب، ٢٠٢٣م)^(٥٢) والتي أظهرت وجود اتفاق بين عينة الدراسة من حيث وجود تأثير الأيديولوجية للدول التي تمويل تلك القنوات على سياساتها التحريرية بما يتناسب مع مصالحها.

كما وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (عثمانية عبد القادر، ٢٠٢٤م)^(٥٣) والتي خلصت إلى أن هذه القنوات الأجنبية قد غرقت بالفعل في التحيز، وأنها قد خرقت كل مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية، والتي من المفروض تطرح وتتبنى وتفسر هذه الأحداث وتشرحها لجماهيرها بصفة موضوعية وأن تلتزم الصدق، ولكنها لم تفعل ولم تلتزم بهذه المبادئ والقواعد، وقد تنافت هنا وغابت المسؤولية الاجتماعية لهذه القنوات، وأصبحت مضللة لجماهيرها وتمارس دعاية مغلوطة .

جدول (١٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة الثقة لديهم في المضمون
المقدم من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية

ن = ١٨٠

القنوات	أثق بدرجة مرتفعة		أثق بدرجة متوسطة		أثق بدرجة منخفضة		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
القنوات الإخبارية العربية	٦٦	٣٦.٧%	٩٨	٥٤.٤%	١٦	٨.٩%	٢.٢٧٨	١	٥٦.٩٣٣**
القنوات الإخبارية الأجنبية	١٦	٨.٩%	٧٢	٤٠%	٩٢	٥١.١%	١.٥٧٨	٢	٥١.٧٣٣**

يتضح من جدول (١٢) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة الثقة لديهم في المضمون المقدم من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد جاءت القنوات الإخبارية العربية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٧٨) ، يليها القنوات الإخبارية الأجنبية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (١.٥٧٨) .

- وكانت درجة ثقتهم بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية في إتجاه (أثق بدرجة متوسطة) بنسبة مئوية تبلغ (٥٤.٤%) ، يليها (أثق بدرجة مرتفعة) بنسبة مئوية



تبلغ (٣٦.٧%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (أثق بدرجة منخفضة) بنسبة مئوية تبلغ (٨.٩%)

- أما درجة ثقتهم بالنسبة للقنوات الإخبارية الأجنبية فكانت في اتجاه (أثق بدرجة منخفضة) بنسبة مئوية تبلغ (٥١.١%) ، يليها (أثق بدرجة متوسطة) بنسبة مئوية تبلغ (٤٠%) ، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (أثق بدرجة مرتفعة) بنسبة مئوية تبلغ (٨.٩%) .

وتشير تلك النتائج إلى أن القنوات الإخبارية العربية حظيت بدرجة ثقة كبيرة لدى النخبة عينة الدراسة بعكس القنوات الإخبارية الأجنبية والتي حظيت بنسبة ثقة منخفضة جدا، ويمكن القول إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قد وضع الإعلام الغربي على المحك، وكان اختبارا حقيقيا له، حيث قدم الإعلام الغربي صورة مغلوبة مشوهة زيفت ما يجرى في غزة، وقد غاب الحياد والرأي والرأي الآخر في تغطية معظم وسائل الإعلام الغربية، وهذا ما ذكرته النخبة عينة الدراسة، وهذا بالطبع يدل على وعي النخبة وقدرتهم على التمييز بين الأخبار الصادقة والموضوعية والأخبار المغلوبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رانا إيهاب، ٢٠٢٣م)^(٥٤) والتي خلصت إلى أنه لا توجد ثقة بنسبة ١٠٠% من قبل أفراد النخبة عينة الدراسة تجاه القنوات الإخبارية الدولية الموجهة، وأنه يتم الاعتماد على أكثر من وسيلة إعلامية للتأكد من صحة الخبر وعدم الاكتفاء بمصدر واحد.

جدول (١٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب الثقة في المضمون المقدم
من خلال القنوات (العربية) محل الدراسة

ن = ١٨٠

أسباب الثقة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
دقة واتساق المعلومات والأخبار المقدمة	٩٨	٥٤.٤%	٦٢	٣٤.٤%	٢٠	١١.٢%	٢.٤٣٣	١	**٥٠.٨٠٠
الاستدلال بالأرقام والإحصاءات	٩٠	٥٠%	٧٨	٤٣.٣%	١٢	٦.٧%	٢.٤٣٣	١ م	**٥٨.٨٠٠
الاستعانة بالخبراء	٩٤	٥٢.٢%	٧٠	٣٨.٩%	١٦	٨.٩%	٢.٤٣٣	١ م	**٥٣.٢٠٠
تعتمد على مصادر معلومات موثوقة	٨٤	٤٦.٧%	٨٤	٤٦.٧%	١٢	٦.٦%	٢.٤٠٠	٤	**٥٧.٦٠٠
دقة وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات	٧٤	٤١.١%	٩٢	٥١.١%	١٤	٧.٨%	٢.٣٣٣	٥	**٥٥.٦٠٠
عرض الرأي والرأي الآخر	٥٦	٣١.١%	١٠٦	٥٨.٩%	١٨	١٠%	٢.٢١١	٦	**٦٤.٩٣٣
الجرأة في طرح الموضوعات	٥٤	٣٠%	٩٤	٥٢.٢%	٣٢	١٧.٨%	٢.١٢٢	٧	**٣٢.٩٣٣
أخري تذكر	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠.٠٠٠	٨	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٣) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب الثقة في المضمون المقدم من خلال القنوات (العربية) محل الدراسة، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الاستجابات في جميع العبارات في اتجاه (موافق)، باستثناء الأسباب (عرض الرأي والرأي الآخر)، (دقة وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات)، (الجرأة في طرح الموضوعات)، وكانت في اتجاه (محايد)، وقد جاء في المرتبة الأولى كل من الأسباب (دقة واتساق المعلومات



والأخبار المقدمة) ، (الاستدلال بالأرقام والإحصاءات) ، (الاستعانة بالخبراء) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٣٣) ، وجاء في المرتبة الرابعة (تعتمد على مصادر معلومات موثوق) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٠٠) ، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من (دقة وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات) ، (عرض الرأي والرأي الآخر) ، (الجرأة في طرح الموضوعات) ، بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٢.٣٣٣) ، (٢.٢١١) ، (٢.١٢٢) .

وتوضح النتائج السابقة انه كانت هناك أسباب متعددة للثقة في التغطية التي قدمتها القنوات الإخبارية العربية حيث أنها اتسمت بالدقة واتساق المعلومات في الأخبار المقدمة وكذلك الاستدلال بالأرقام والإحصاءات والاستعانة بالخبراء وهذا ما كان يميز التغطية المقدمة على الرغم من حالة التعتيم الإعلامي والذي فرضته إسرائيل ومنع دخول الصحفيين والمراسلين العرب، ولكن تلك القنوات استطاعت أن تقدم تغطية موضوعية ومتوازنة وهو ما يحسب لها أثناء تلك الحرب.

جدول (١٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب الثقة في المضمون المقدم من خلال القنوات (الأجنبية) محل الدراسة

ن = ١٨٠

أسباب الثقة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاستعانة بالخبراء	٤٠	٢٢.٢%	٩٨	٥٤.٤%	٤٢	٢٣.٤%	١.٩٨٩	١	٣٦.١٣٣**
الاستدلال بالأرقام والإحصاءات	٢٨	١٥.٦%	٩٦	٥٣.٣%	٥٦	٣١.١%	١.٨٤٤	٢	٣٨.٩٣٣**
دقة وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات	٢٤	١٣.٣%	٩٢	٥١.١%	٦٤	٣٥.٦%	١.٧٧٨	٣	٣٨.٩٣٣**
الجرأة في طرح الموضوعات	٣٠	١٦.٧%	٧٤	٤١.١%	٧٦	٤٢.٢%	١.٧٤٤	٤	٢٢.٥٣٣**

٢٨	%١٥.٦	٧٠	%٣٨.٩	٨٢	%٤٥.٥	١.٧٠٠	٥	**٢٦.٨٠٠	تعتمد على مصادر معلومات موثوقة
٢٤	%١٣.٣	٧٦	%٤٢.٢	٨٠	%٤٤.٥	١.٦٨٩	٦	**٣٢.٥٣٣	دقة واتساق المعلومات والأخبار المقدمة
٢٦	%١٤.٤	٦٤	%٣٥.٦	٩٠	%٥٠	١.٦٤٤	٧	**٣٤.٥٣٣	عرض الرأي والرأي الآخر
٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠.٠٠٠	٨	٠.٠٠٠	أخري تذكر

يتضح من جدول (١٤) أنه بحساب قيمة (٢١) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب الثقة في المضمون المقدم من خلال القنوات (الأجنبية) محل الدراسة، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الاستجابات في جميع العبارات في اتجاه (غير موافق)، باستثناء الأسباب (دقة وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات)، (الاستدلال بالأرقام والإحصاءات)، (الاستعانة بالخبراء)، وكانت في اتجاه (محايد)، وقد جاء في المرتبة الأولى (الاستعانة بالخبراء) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٨٩)، يليها في المرتبة الثانية (الاستدلال بالأرقام والإحصاءات) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨٤٤)، ثم جاء في المرتبة الثالثة (دقة وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٧٨)، وفي المرتبة الرابعة (الجراءة في طرح الموضوعات)، بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٤٤)، وفي المرتبة الخامسة (تعتمد على مصادر معلومات موثوقة)، بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٠٠)، بينما جاء في المراتب الأخيرة كل من (دقة واتساق المعلومات والأخبار المقدمة)، (عرض الرأي والرأي الآخر)، بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (١.٦٨٩)، (١.٦٤٤).

أما بالنسبة للقنوات الأجنبية، فعلى الرغم من أنها لم تلتزم الحياد والموضوعية كما أوضحت نتائج هذه الدراسة ونتائج بعض الدراسات السابقة، إلا إنها حاولت جاهدة تقديم تغطية تبدو محايدة ومقتعة للمشاهد، ولذلك حاولت الاستعانة بالخبراء والأرقام والإحصاءات من أجل تدعيم موقفها.



جدول (١٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب ضعف الثقة في المضمون المقدم في القنوات الإخبارية (العربية) محل الدراسة من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

أسباب ضعف الثقة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
السطحية والهامشية في تغطية الصراع	٦٢	٣٤.٤%	٨٠	٤٤.٥%	٣٨	٢١.١%	٢.١٣٣	١	**١٤.٨٠٠
الانسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر	٥٢	٢٨.٩%	٦٨	٣٧.٨%	٦٠	٣٣.٣%	١.٩٥٦	٢	٢.١٣٣
تضارب الأخبار والمعلومات المقدمة	٤٢	٢٣.٣%	٨٦	٤٧.٨%	٥٢	٢٨.٩%	١.٩٤٤	٣	**١٧.٧٣٣
عدم مراعاة معايير الصدق والموضوعية	٤٢	٢٣.٣%	٨٢	٤٥.٦%	٥٦	٣١.١%	١.٩٢٢	٤	**١٣.٧٣٣
هناك نوع من التحيز الواضح لطرف على حساب الآخر	٣٨	٢١.١%	٨٠	٤٤.٤%	٦٢	٣٤.٥%	١.٨٦٧	٥	**١٤.٨٠٠
المبالغة والتهويل عند تغطية الصراع	٣٨	٢١.١%	٧٢	٤٠%	٧٠	٣٨.٩%	١.٨٢٢	٦	**١٢.١٣٣
أرى أن لها أجندة خاصة	٢٢	١٢.٢%	٩٠	٥٠%	٦٨	٣٧.٨%	١.٧٤٤	٧	**٤٠.١٣٣
أخري تذكر	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠.٠٠٠	٨	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٥) أنه بحساب قيمة (٢١) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب ضعف الثقة في المضمون المقدم في القنوات الإخبارية (العربية) محل الدراسة من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، باستثناء السبب (هناك نوع من التحيز الواضح لطرف على حساب الآخر)، وكانت الاستجابات في جميع العبارات ذات الدلالة الإحصائية في اتجاه (محايد)، وقد جاء في المرتبة الأولى (السطحية والهامشية في تغطية الصراع) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.١٣٣)، يليه (الانسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٥٦)، وجاء في المرتبة الثالثة (تضارب الأخبار والمعلومات المقدمة) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٤٤)، وفي المرتبة الرابعة (عدم مراعاة معايير الصدق والموضوعية) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٢٢)، وفي المرتبة الخامسة (هناك نوع من التحيز الواضح لطرف على حساب الآخر)، بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨٦٧)، بينما جاء في المراتب الأخيرة كل من (المبالغة والتهويل عند تغطية الصراع)، (أرى أن لها أجندة خاصة)، بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (١.٨٢٢)، (١.٧٤٤).

ونرى هنا كما أشارت النتائج السابقة أن أسباب عدم الثقة في التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية العربية كانت (السطحية والهامشية في تغطية الصراع والانسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر و تضارب الأخبار والمعلومات المقدمة)، كانت بالفعل نتيجة لحالة التعقيم الإعلامي التي مارستها إسرائيل منذ بداية الحرب ومنعها دخول الصحفيين والمراسلين لتغطية الأحداث، مما نجم عنه بالطبع وجود حالة من التضارب في الأخبار، والتي كانت خارجة عن ارادتها.



جدول (١٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب ضعف الثقة في المضمون المقدم في القنوات الإخبارية (الأجنبية) محل الدراسة من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

أسباب ضعف الثقة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
أرى أن لها أجندة خاصة	١٢٢	٦٧.٨%	٤٨	٢٦.٧%	١٠	٥.٥%	٢.٦٢٢	١	**١٠٨.١٣٣
هناك نوع من التحيز الواضح لطرف على حساب الآخر	١٢٦	٧٠%	٤٠	٢٢.٢%	١٤	٧.٨%	٢.٦٢٢	١ م	**١١٤.٥٣٣
عدم مراعاة معايير الصدق والموضوعية	١٠٢	٥٦.٧%	٦٤	٣٥.٦%	١٤	٧.٧%	٢.٤٨٩	٣	**٦٤.٩٣٣
تضارب الأخبار والمعلومات المقدمة	٩٢	٥١.١%	٦٤	٣٥.٦%	٢٤	١٣.٣%	٢.٣٧٨	٤	**٣٨.٩٣٣
الانسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر	٧٠	٣٨.٩%	٨٢	٤٥.٦%	٢٨	١٥.٦%	٢.٣٣٣	٥	**٢٦.٨٠٠
المبالغة والتحويل عند تغطية الصراع	٨٠	٤٤.٤%	٧٢	٤٠%	٢٨	١٥.٦%	٢.٢٨٩	٦	**٢٦.١٣٣
السطحية والهامشية في تغطية الصراع	٦٤	٣٥.٦%	٨٢	٤٥.٦%	٣٤	١٨.٨%	٢.١٦٧	٧	**١٩.٦٠٠
أخري تذكر	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠.٠٠٠	٨	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٦) أنه بحساب قيمة (٢٤) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب ضعف الثقة في المضمون المقدم في القنوات الإخبارية (الأجنبية) محل الدراسة من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وكانت الاستجابات في جميع العبارات في اتجاه (موافق) ، باستثناء السببين (الانسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر) ، (السطحية والهامشية في تغطية الصراع) وكانا في اتجاه (محايد) ، وقد جاء في المرتبة الأولى كل من (أرى أن لها أجندة خاصة) ، (هناك نوع من التحيز الواضح لطرف على حساب الآخر) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٦٢٢) ، يليهما في المرتبة الثالثة (عدم مراعاة معايير الصدق والموضوعية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٨٩) ، وفي المرتبة الرابعة (تضارب الأخبار والمعلومات المقدمة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٧٨) ، وفي المرتبة الخامسة (الانسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٣٣)

بينما جاء في المراتب الأخيرة كل من (المبالغة والتهويل عند تغطية الصراع) ، (السطحية والهامشية في تغطية الصراع) ، بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٢.٢٨٩) ، (٢.١٦٧) .

وكما وضحت النتائج السابقة فعلى عكس أسباب عدم الثقة في القنوات العربية، جاءت أسباب عدم الثقة في القنوات الأجنبية متمثلة في (أن لها أجندة خاصة و هناك نوع من التحيز الواضح لطرف على حساب الآخر وعدم مراعاة معايير الصدق والموضوعية) وهي بالطبع أسباب متعمدة من قبل القنوات الأجنبية والتي أوضحت نتائج الدراسة أنها اتسمت بالتحيز وعدم المهنية وأنها أعطت الأولوية للسردية الإسرائيلية على السردية الفلسطينية دون التدقيق في الحقائق بالشكل المناسب.



جدول (١٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في التناول الإخباري لإدارة الصراع بين الطرفين من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

أساليب المعالجة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
المساندة	١٠٤	٥٧.٨%	٥٨	٣٢.٢%	١٨	١٠%	٢.٤٧٨	١	٢٦١.٧٣٣
الدفاع	٩٠	٥٠%	٧٦	٤٢.٢%	١٤	٧.٨%	٢.٤٢٢	٢	٢٥٤.٥٣٣
تصحيح الأوضاع	٦٦	٣٦.٧%	٩٤	٥٢.٢%	٢٠	١١.١%	٢.٢٥٦	٣	٢٤٦.٥٣٣
التهذية	٦٦	٣٦.٧%	٩٠	٥٠%	٢٤	١٣.٣%	٢.٢٣٣	٤	٣٧٧.٢٠٠
إثارة المخاوف	٧٤	٤١.١%	٦٨	٣٧.٨%	٣٨	٢١.١%	٢.٢٠٠	٥	١٢٢.٤٠٠
الهجوم	٤٨	٢٦.٧%	١٠٢	٥٦.٧%	٣٠	١٦.٦%	٢.١٠٠	٦	٤٦٦.٨٠٠
التصعيد	٥٢	٢٨.٩%	٩٤	٥٢.٢%	٣٤	١٨.٩%	٢.١٠٠	٦ م	٣١٦.٦٠٠
الهجوم المضاد	٥٠	٢٧.٨%	٨٨	٤٨.٩%	٤٢	٢٣.٣%	٢.٠٤٤	٨	٢٠١.٣٣٣
تحويل الاتجاه	٤٠	٢٢.٢%	١٠٦	٥٨.٩%	٣٤	١٨.٩%	٢.٠٣٣	٩	٥٣٣.٢٠٠
التبرير	٥٠	٢٧.٨%	٨٤	٤٦.٧%	٤٦	٢٥.٥%	٢.٠٢٢	١٠	١٤٥.٣٣٣
التهديد	٣٤	١٨.٩%	١٠٤	٥٧.٨%	٤٢	٢٣.٣%	١.٩٥٦	١١	٤٨٩.٩٣٣
استعراض القوة	٣٢	١٧.٨%	١٠٦	٥٨.٩%	٤٢	٢٣.٣%	١.٩٤٤	١٢	٥٣٣.٧٣٣

يتضح من جدول (١٧) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في التناول الإخباري لإدارة الصراع بين الطرفين من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وكانت جميع الاستجابات في اتجاه (محايد)، باستثناء الأساليب (إثارة المخاوف)، (المساندة)، (الدفاع) وكانت في اتجاه (موافق)، وقد جاء في المرتبة الأولى أسلوب (المساندة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٧٨)، يليه أسلوب

(الدفاع) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٢٢) ، وجاء في المرتبة الثالثة أسلوب (تصحيح الأوضاع) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٥٦) ، وفي المرتبة الرابعة أسلوب (التهذية) ، بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٣٣) وفي المرتبة الخامسة أسلوب (إثارة المخاوف) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٠٠) ، بينما في المرتبة السادسة جاءت أساليب (الهجوم و) (التصعيد) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.١٠٠) ، وفي المرتبة الثامنة أسلوب (الهجوم المضاد) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٠٤٤) ، وفي المرتبة التاسعة أسلوب (تحويل الاتجاه) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٠٣٣) ، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الأساليب (التبرير) ، (التهديد) ، (استعراض القوة) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٢.٠٢٢) ، (١.٩٥٦) ، (١.٩٤٤) .

وتعكس هذه النتائج أن المساندة والدفاع وتصحيح الأوضاع والتهذية جاءت في مقدمة الأساليب المستخدمة في إدارة الصراع في القنوات الإخبارية العربية وهذا ما نراه منطقي بشكل كبير، حيث أن السمة الغالبة كانت مساندة الجانب الفلسطيني المعتدى عليه وكذلك الدفاع عن موقفه في الأزمة وأيضا محاولة التهذية وعدم الإثارة لاحتواء الموقف، في حين جاء التبرير والتهديد واستعراض القوة في المراتب الأخيرة، وهو ما يعكس الموقف العربي الداعم بقوة للجانب الفلسطيني ولكن بموضوعية شديدة وبعد عن أساليب الإثارة والتصعيد.



جدول (١٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (الأجنبية) في التناول الإخباري لإدارة الصراع بين الطرفين من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

أساليب المعالجة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
المساندة	٧٨	%٤٣.٣	٧٤	%٤١.١	٢٨	%١٥.٦	٢.٧٧٨	١	**٢٥.٧٣٣
إثارة المخاوف	١١٠	%٦١.١	٥٤	%٣٠	١٦	%٨.٩	٢.٥٢٢	٢	**٧٤.٥٣٣
استعراض القوة	١٠٦	%٥٨.٩	٥٦	%٣١.١	١٨	%١٠	٢.٤٨٩	٣	**٦٤.٩٣٣
الهجوم	١٠٢	%٥٦.٧	٥٨	%٣٢.٢	٢٠	%١١.١	٢.٤٥٦	٤	**٥٦.١٣٣
تحويل الاتجاه	١٠٠	%٥٥.٦	٥٨	%٣٢.٢	٢٢	%١٢.٢	٢.٤٣٣	٥	**٥٠.٨٠٠
التبرير	٩٨	%٥٤.٤	٦٠	%٣٣.٣	٢٢	%١٢.٣	٢.٤٢٢	٦	**٤٨.١٣٣
التهديد	٩٢	%٥١.١	٦٨	%٣٧.٨	٢٠	%١١.١	٢.٤٠٠	٧	**٤٤.٨٠٠
التصعيد	٨٨	%٤٨.٩	٦٨	%٣٧.٨	٢٤	%١٣.٣	٢.٣٥٦	٨	**٣٥.٧٣٣
الهجوم المضاد	٨٢	%٤٥.٦	٧٢	%٤٠	٢٦	%١٤.٤	٢.٣١١	٩	**٢٩.٧٣٣
الدفاع	٧٢	%٤٠	٦٤	%٣٥.٦	٤٤	%٢٤.٤	٢.١٥٦	١٠	*٦.٩٣٣
تصحيح الأوضاع	٣٦	%٣٠	٧٨	%٤٣.٣	٦٦	%٣٦.٧	١.٨٣٣	١١	**١٥.٦٠٠
التهذية	٣٤	%١٨.٩	٧٦	%٤٢.٢	٧٠	%٣٨.٩	١.٨٠٠	١٢	**١٧.٢٠٠

يتضح من جدول (١٨) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (الأجنبية) في التناول الإخباري لإدارة الصراع بين الطرفين من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً، وكانت جميع الاستجابات في اتجاه (موافق)، باستثناء الأسلوبين (تصحيح الأوضاع)، (التهذية) وكانا في اتجاه (محايد)، وقد جاء في المرتبة الأولى أسلوب

(المساندة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٧٧٨) ، يليه في المرتبة الثانية أسلوب (إثارة المخاوف) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٢٢) ، وجاء في المرتبة الثالثة أسلوب (استعراض القوة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٨٩) ، وفي المرتبة الرابعة أسلوب (الهجوم) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٥٦) ، بينما جاء في المرتبة الخامسة أسلوب (تحويل الاتجاه) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٣٣) ، وجاء في المرتبة السادسة أسلوب التبرير بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٢٢) ، وفي المرتبة السابعة جاء أسلوب (التهديد) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠٠) ، وفي المرتبة الثامنة جاء أسلوب (التصعيد) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥٦) ، بينما جاء أسلوب (الهجوم المضاد) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١١) ، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الأساليب (الدفاع) ، (تصحيح الأوضاع) ، (التهذية) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٢.١٥٦) ، (١.٨٣٣) ، (١.٨٠٠) .

وهنا نرى موقف مضاد تماما من قبل القنوات الأجنبية بالمقارنة بموقف القنوات العربية، حيث جاء هنا (المساندة وإثارة المخاوف واستعراض القوة والهجوم) في مقدمة أساليب المعالجة في القنوات الأجنبية، وهذا ما يعكس موقف أكثر حدة وتحيز للجانب الإسرائيلي في إدارة الصراع، حتى وان ادعت هذه القنوات الحياد ولكنها لم تتحلّى بالدقة و الموضوعية في إدارة الصراع وهذا ما ظهر جليا من خلال ما تبثه من أخبار، في حين جاء (الدفاع وتصحيح الأوضاع والتهذية) في المراتب الأخيرة مما يعكس سياسة متحيزة لدى تلك القنوات للجانب الإسرائيلي، وان حاولت هذه القنوات عدم أظهر ذلك.

ويشير السيد بهنسي^(٥٥) أن وسائل الإعلام لم تعد ناقلة لسير الصراعات والأزمات بل متحكمة في مساراتها ومشاركة في صنعها.



جدول (١٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهداف أساليب المعالجة التي استخدمتها
القنوات الإخبارية (العربية) تغطيتها لأحداث الحرب على غزة

ن = ١٨٠

أهداف المعالجة	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
					ك	%			
نقد الممارسات	٩٢	٥١.١%	٦٢	٣٤.٤%	٢٦	١٤.٥%	٢.٣٦٧	١	٣٦.٤٠٠**
أهداف تفسيرية	٨٢	٤٥.٦%	٧٢	٤٠%	٢٦	١٤.٤%	٢.٣١١	٢	٢٩.٧٣٣**
أهداف دعائية	٤٢	٢٣.٣%	٩٠	٥٠%	٤٨	٢٦.٧%	١.٩٦٧	٣	٢٢.٨٠٠**
تعريض الوضع الراهن	٤٨	٢٦.٧%	٧٠	٣٨.٩%	٤٨	٣٤.٤%	١.٩٢٢	٤	٥.٨٨١*
غير محددة الهدف	٢٠	١١.١%	٨٨	٤٨.٩%	٧٢	٤٠%	١.٧١١	٥	٤٢.١٣٣**
تهميش الموضوع أو الجوانب المهمة	٢٤	١٣.٣%	٦٦	٣٦.٧%	٩٠	٥٠%	١.٦٣٣	٦	٣٧.٢٠٠**
التعظيم	١٦	٨.٩%	٦٦	٣٦.٧%	٩٨	٥٤.٤%	١.٥٤٤	٧	٥٦.٩٣٣**
أخرى تذكر	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠.٠٠٠	٨	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٩) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهداف أساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) تغطيتها لأحداث الحرب على غزة، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً، بمعنى أن هناك فروق بين إستجاباتهم، وكانت جميعها في إتجاه (محايد)، بإستثناء كل من (نقد الممارسات)، (أهداف تفسيرية) وكانا في إتجاه (موافق)، وكل من (تهميش الموضوع أو الجوانب المهمة)، (التعظيم) وكانا في إتجاه (غير موافق)، وقد جاء في المرتبة الأولى الهدف (نقد الممارسات) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٦٧)، يليه (أهداف تفسيرية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣١١)، وجاء في المرتبة الثالثة (أهداف دعائية) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٦٧)، وجاء في المرتبة الرابعة (تعريض الوضع الراهن) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٢٢)، وفي المرتبة الخامسة

(غير محددة الهدف) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧١١) بينما جاء في المراتب الثلاثة الأخيرة كل من الأهداف (تعميش الموضوع أو الجوانب المهمة) ، (التعظيم) ، بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (١.٦٣٣) ، (١.٥٤٤).

وتوضح تلك النتائج فيما يتعلق بأهداف أساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في تغطيتها لأحداث الحرب على غزة أن (نقد الممارسات- والأهداف التفسيرية) جاءت في مقدمة الأهداف، وهذا ما يعني أنها حاولت تقديم تغطية محايدة ومتعمقة في الوقت نفسه بالرغم من ضعف الإمكانيات وحالة التعظيم التي فرضها الجانب الإسرائيلي.

جدول (٢٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهداف أساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (الأجنبية) تغطيتها لأحداث الحرب على غزة

ن = ١٨٠

أهداف المعالجة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعميش الموضوع أو الجوانب المهمة	١١٨	٦٥.٦%	٣٨	٢١.١%	٢٤	١٣.٣%	٢.٥٢٢	١	**٨٥.٧٣٣
التعظيم	٩٦	٥٣.٤%	٦٠	٣٣.٣%	٢٤	١٣.٣%	٢.٤٠٠	٢	**٤٣.٢٠٠
أهداف دعائية	٧٨	٤٣.٣%	٧٤	٤١.١%	٢٨	١٥.٦%	٢.٢٧٨	٣	**٢٥.٧٣٣
تعريض الوضع الراهن	٨٠	٤٤.٤%	٦٨	٣٧.٨%	٣٢	١٧.٨%	٢.٢٦٧	٤	**٢٠.٨٠٠
أهداف تفسيرية	٥٠	٢٧.٨%	٩٤	٥٢.٢%	٣٦	٢٠%	٢.٠٧٨	٥	**٣٠.٥٣٣
نقد الممارسات	٤٤	٢٤.٤%	٩٢	٥١.١%	٤٤	٢٤.٥%	٢.٠٠٠	٦	**٢٥.٦٠٠
غير محددة الهدف	٣٢	١٧.٨%	٧٦	٤٢.٢%	٧٢	٤٠%	١.٧٧٨	٧	**١٩.٧٣٣
أخري تذكر	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠.٠٠٠	٨	٠.٠٠٠



يتضح من جدول (٢٠) أنه بحساب قيمة (كا٢) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهداف أساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (الأجنبية) تغطيتها لأحداث الحرب على غزة، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، بمعنى أن هناك فروق بين إستجاباتهم ، وكانت جميعها في إتجاه (موافق) ، بإستثناء كل من الأهداف (نقد الممارسات) ، (أهداف تفسيرية) ، (غير محددة الهدف) وكانت في إتجاه (محايد) ، وقد جاء في المرتبة الأولى الهدف (تعميش الموضوع أو الجوانب المهمة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٢٢) ، يليه (التعظيم) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٠٠) ، وجاء في المرتبة الثالثة (أهداف دعائية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٧٨) ، وجاء في المرتبة الرابعة تعزيز الوضع الراهن، بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٦٧) وفي المرتبة الخامسة جاءت أهداف تفسيرية، بمتوسط حسابي يبلغ ٢.٠٧٨ ، بينما جاء في المراتب الثلاثة الأخيرة كل من الأهداف (نقد الممارسات) ، (غير محددة الهدف) ، بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٢.٠٠٠) ، (١.٧٧٨).

أما بالنسبة للقنوات الأجنبية و فيما يتعلق بأهداف أساليب المعالجة التي استخدمتها في تغطيتها لأحداث الحرب على غزة ، فكانت أهم الأهداف هي (تعميش الموضوع أو الجوانب المهمة- التعظيم- أهداف دعائية) وهذا ما يؤكد أن تلك القنوات تعتمد بالفعل بالازدواجية والانحياز الأعمى للطرف الإسرائيلي مع افتقارها للمهنية والمصداقية والنزاهة وكافة المعايير التي طالما كانت تتشدد بها.

جدول (٢١)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأبرز الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية (العربية) من " وجهة نظرهم "

ن = ١٨٠

كأ	الترتيب	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		الجوانب الخاصة بالقضية
			%	ك	%	ك	%	ك	
**١٨٦.٥٣٣	١	٢.٧٥٦	%٥.٦	١٠	%١٣.٣	٢٤	%٨١.١	١٤٦	الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي
**٨٦.٨٠٠	٢	٢.٥٣٣	%١٢.٢	٢٢	%٢٢.٢	٤٠	%٦٥.٦	١١٨	منع دخول المساعدات
**٨٥.٧٣٣	٣	٢.٥٢٢	%١٣.٣	٢٤	%٢١.١	٣٨	%٦٥.٦	١١٨	عمليات الإبادة الجماعية
**٧٤.١٣٣	٤	٢.٥١١	%٤.٤	٨	%٤٠	٧٢	%٥٥.٦	١٠٠	الموقف العالمي من الحرب على غزة
**٩٦.١٣٣	٤ م	٢.٥١١	%١٦.٦	٣٠	%١٥.٦	٢٨	%٦٧.٨	١٢٢	قتل الأطفال والمدنيين
**٦٩.٧٣٣	٦	٢.٤٧٨	%١٤.٤	٢٦	%٢٣.٣	٤٢	%٦٢.٣	١١٢	حصار غزة
**٦٢.٤٠٠	٧	٢.٤٦٧	%١٣.٣	٢٤	%٢٦.٧	٤٨	%٦٠	١٠٨	استهداف الصحفيين الذين يقومون بتغطية الحرب
**٥١.٦٠٠	٨	٢.٤٣٣	%١٠	١٨	%٣٦.٧	٦٦	%٥٣.٣	٩٦	الموقف العربي من الحرب على غزة
**٤٣.٣٣٣	٩	٢.٣٨٩	%١٦.٦	٣٠	%٢٧.٨	٥٠	%٥٥.٦	١٠٠	الموقف الأمريكي من الحرب على غزة
**٤٣.٣٣٣	٩ م	٢.٣٨٩	%١١.١	٢٠	%٣٨.٩	٧٠	%٥٠	٩٠	قضية الأسرى
**٤٤.٤٠٠	١١	٢.٣٦٧	%١٠	١٨	%٤٣.٣	٧٨	%٤٦.٧	٨٤	العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس
**٣٧.٢٠٠	١١ م	٢.٣٦٧	%١٣.٣	٢٤	%٣٦.٧	٦٦	%٥٠	٩٠	أحوال اللاجئين
**٣٦.٤٠٠	١١ م	٢.٣٦٧	%١٥.٦	٢٨	%٣٢.٢	٥٨	%٥٢.٢	٩٤	المظاهرات والاحتجاجات
**٣٥.٧٣٣	١٤	٢.٣٥٦	%١٧.٨	٣٢	%٢٨.٩	٥٢	%٥٣.٣	٩٦	دعوات التهجير
**٣٦.١٣٣	١٥	٢.٣٢٢	%١٢.٢	٢٢	%٤٣.٣	٧٨	%٤٤.٥	٨٠	الانعكاسات الاقتصادية اللازمة



يتضح من جدول (٢١) أنه بحساب قيمة (٢١) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأبرز الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية (العربية) من " وجهة نظرهم "، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، بمعنى أن هناك فروق بين إستجاباتهم ، وكانت جميعها في اتجاه (موافق) ، وقد جاء في المرتبة الأولى جانب (الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٧٥٦) ، يليه في المرتبة الثانية جانب (منع دخول المساعدات) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٣٣) ، وجاء في المرتبة الثالثة جانب (عمليات الإبادة الجماعية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٢٢) ، وفي المرتبة الرابعة (الموقف العالمي من الحرب على غزة) ، (قتل الأطفال والمدنيين) ، بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥١١) ، وفي المرتبة السادسة (حصار غزة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٧٨) ، أما في المرتبة السابعة فجاء (استهداف الصحفيين الذين يقومون بتغطية الحرب) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٦٧) ، أما في المرتبة الثامنة فجاء (الموقف العربي من الحرب على غزة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٣٣) ، وفي المرتبة التاسعة جاء (الموقف الأمريكي من الحرب على غزة) ، (قضية الأسرى) ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨٩) ، بينما جاء في المراتب الأخيرة كل من الجوانب (العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس) ، (أحوال اللاجئين) ، (المظاهرات والاحتجاجات) ، (دعوات التهجير) ، (الانعكاسات الاقتصادية اللازمة) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٢.٣٦٧) ، (٢.٣٦٧) ، (٢.٣٦٧) ، (٢.٣٥٦) ، (٢.٣٢٢) .

وإذا استعرضنا أهم الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية العربية نجد أن (الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي و منع دخول المساعدات و عمليات الإبادة الجماعية) جاءت في صدارة تلك الجوانب، وهذا ما يعنى أن القنوات العربية حاولت تسليط الضوء على الجرائم الإنسانية التي

ترتكب في حق الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني، ومحاولة إظهار الجانب الوحشي و الانساني للعالم اجمع.

أما الجوانب التي جاءت في المراتب الأخيرة فكانت، (العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس، أحوال اللاجئين، المظاهرات والاحتجاجات، دعوات التهجير)، وهذا لا يقتل من شأن تلك الجوانب، ولكن تم التركيز بشكل أكثر كثافة على الأحداث الأكثر شراسة ووحشية، والتي تصدرت المشهد منذ البداية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هبة أحمد ، ٢٠٢٤م)^(٥٦) والتي توصلت إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى.

أما دراسة (إيمان بن الصديق، ٢٠٢٣م)^(٥٧) فقد اختلفت نتائجها الى حد ما مع تلك النتائج، حيث توصلت إلى أن موضوع قضايا الأسرى وصفقات التبادل جاء في مقدمة الموضوعات التي تم طرحها، تلاها موضوع حرب غزة وقضايا الاغتيال السياسي.

جدول (٢٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأبرز الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية (الأجنبية) من " وجهة نظرهم "

ن = ١٨٠

الترتيب	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		الجوانب الخاصة بالقضية
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٢.٤٨٩	١٢.٢%	٢٢	٢٦.٧%	٤٨	٦١.١%	١١٠	العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس
٢	٢.٣٧٨	١٥.٦%	٢٨	٣١.١%	٥٦	٥٣.٣%	٩٦	الموقف الأمريكي من الحرب على غزة



١٩.٢٠٠**	٣	٢.٢٦٧	%٢٠	٣٦	%٣٣.٣	٦٠	%٤٦.٧	٨٤	قضية الأسرى
١٨.٥٣٣**	٤	٢.١٧٨	%١٨.٩	٣٤	%٤٤.٤	٨٠	%٣٦.٧	٦٦	الموقف العالمي من الحرب على غزة
٧.٦٠٠*	٥	٢.١٦٧	%٢٤.٤	٤٤	%٣٤.٤	٦٢	%٤١.٢	٧٤	الانعكاسات الاقتصادية للازمة
٦.٩٣٣*	٦	٢.١١١	%٢٤.٤	٤٤	%٤٠	٧٢	%٣٥.٦	٦٤	دعوات التهجير
٢١.٧٣٣**	٧	٢.٠٨٩	%٢١.١	٣٨	%٤٨.٩	٨٨	%٣٠	٥٤	الموقف العربي من الحرب على غزة
١٠.٥٣٣**	٨	١.٩٥٦	%٣٠	٥٤	%٤٤.٤	٨٠	%٢٥.٦	٤٦	أحوال اللاجئين
١١.٢٠٠**	٩	١.٩٣٣	%٣١.٢	٥٦	%٤٤.٤	٨٠	%٢٤.٤	٤٤	المظاهرات والاحتجاجات
١٤.٨٠٠**	١٠	١.٩٠٠	%٣٢.٢	٥٨	%٤٥.٦	٨٢	%٢٢.٢	٤٠	استهداف الصحفيين الذين يقومون بتغطية الحرب
٨.٤٠٠*	١١	١.٨٦٧	%٣٦.٧	٦٦	%٤٠	٧٢	%٢٣.٣	٤٢	حصار غزة
١٧.٧٣٣**	١٢	١.٨٥٦	%٣٤.٤	٦٢	%٤٥.٦	٨٢	%٢٠	٣٦	منع دخول المساعدات
١٢.١٣٣**	١٣	١.٨١١	%٤٥.٥	٨٢	%٢٧.٨	٥٠	%٢٦.٧	٤٨	الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي
٢٠.١٣٣**	١٤	١.٧٨٩	%٣٨.٩	٧٠	%٤٣.٣	٧٨	%١٧.٨	٣٢	قتل الأطفال والمدنيين
٣٦.٤٠٠**	١٥	١.٧٠٠	%٤٢.٢	٧٦	%٤٥.٦	٨٢	%١٢.٢	٢٢	عمليات الإبادة الجماعية

يتضح من جدول (٢٢) أنه بحساب قيمة (٢٤) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأبرز الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية (الأجنبية) من " وجهة نظرهم "، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، بمعنى أن هناك فروق بين استجاباتهم ، وكانت جميعها في اتجاه (محايد) ، باستثناء الجوانب (العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس) ، (الموقف الأمريكي من الحرب على غزة) ، (قضية الأسرى) ، (الانعكاسات الاقتصادية اللازمة) وكانت في اتجاه (موافق) ، وجانب (الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي) وكان في اتجاه (غير موافق) ، وقد جاء في المرتبة الأولى جانب (العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٨٩) ، يليه في المرتبة الثانية (الموقف الأمريكي من الحرب على غزة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٧٨) ، وجاء في المرتبة الثالثة جانب (قضية الأسرى) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٦٧) ، وفي المرتبة الرابعة جاء (الموقف العالمي من الحرب على غزة) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.١٧٨) ، بينما في المرتبة الخامسة جاء (الانعكاسات الاقتصادية اللازمة) ، بمتوسط حسابي يبلغ (٢.١٦٧) ، وجاء في المرتبة السادسة (دعوات التهجير) ، بمتوسط حسابي يبلغ (٢.١١١) ، وفي المرتبة السابعة (الموقف العربي من الحرب على غزة) ، بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٠٨٩) ، أما المرتبة الثامنة فجاء (أحوال اللاجئين) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٥٦) ، وفي المرتبة التاسعة جاءت (المظاهرات والاحتجاجات) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٣٣) ، وفي المرتبة العاشرة جاء (استهداف الصحفيين الذين يقومون بتغطية الحرب) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٩٠٠) ، وفي المرتبة الحادية عشر جاء (حصار غزة) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨٦٧) ، وفي المرتبة الثانية عشر جاءت (منع دخول المساعدات) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٨٥٦) .



بينما جاء في المراتب الأخيرة كل من الجوانب (الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي)، (قتل الأطفال والمدنيين) ، (عمليات الإبادة الجماعية) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (١.٨١١) ، (١.٧٨٩) ، (١.٧٠٠).

وهنا نلاحظ أنه على الجانب الآخر في القنوات الإخبارية العربية هناك اختلاف واضح فيما يتعلق بأبرز الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية، حيث تصدرت (العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس، الموقف الأمريكي من الحرب على غزة، قضية الأسرى و الموقف العالمي من الحرب على غزة) صدارة الجوانب التي تم التركيز عليها من قبل القنوات الأجنبية وهذا ما يوضح لنا مدى الانحياز إلى الجانب الإسرائيلي كما أوضحته نتائج هذه الدراسة في أكثر من موضع، حيث أنها ركزت على العمليات العسكرية لحماس من أجل إثارة التعاطف تجاه الجانب الإسرائيلي.

وكذلك اهتمت القنوات الأجنبية بالموقف الأمريكي من الحرب على غزة وذلك بسبب انه كان موقف متحيز بشكل واضح تجاه الجانب الإسرائيلي، وأيضا تم التركيز على موضوع قضية الأسرى وذلك من أجل أظهر الجانب الإسرائيلي في صورة الطرف المعتدى عليه، ويليه الموقف العالمي من الحرب على غزة من أجل أظهر حالة من التعاطف مع الجانب الإسرائيلي من قبل بعض الدول، كما نلاحظ أن الجوانب التي جاءت في المراتب الأخيرة ولم يتم التركيز عليها كانت، (حصار غزة و منع دخول المساعدات و الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي و قتل الأطفال والمدنيين)، وهذا ما يؤكد حالة التحيز الواضح ومحاولة تهميش الجرائم الإنسانية التي تحدث في غزة والتقليل من شأنها وعدم إعطائها الوقت والاهتمام الكافي، وعلى الجانب الآخر إبراز الجوانب الأخرى التي تدعّم الجانب الإسرائيلي.

جدول (٢٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى نجاح القنوات الإخبارية العربية والأجنبية في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من " وجهه نظرهم "

ن = ١٨٠

القنوات	نجحت إلى حد كبير		نجحت إلى حد ما		لم تنجح		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%	ك	%			
القنوات الإخبارية العربية	٦٨	٣٧.٨%	٨٤	٤٦.٧%	٢٨	١٥.٥%	٢.٢٢٢	١	٢٧.٧٣٣**
القنوات الإخبارية الأجنبية	٢٢	١٢.٢%	٨٢	٤٥.٦%	٧٦	٤٢.٢%	١.٧٠٠	٢	٣٦.٤٠٠**

يتضح من جدول (٢٣) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى نجاح القنوات الإخبارية العربية والأجنبية في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من " وجهه نظرهم "، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد جاءت القنوات الإخبارية العربية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٢٢) ، يليها القنوات الإخبارية الأجنبية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٠٠) .

- وكانت درجة النجاح بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية في إتجاه (نجحت إلى حد ما) بنسبة مئوية تبلغ (٤٦.٧%) ، يليها (نجحت إلى حد كبير) بنسبة مئوية تبلغ (٣٧.٨%) ، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (لم تنجح) بنسبة مئوية تبلغ (١٥.٥%)

- أما درجة النجاح بالنسبة للقنوات الإخبارية الأجنبية فكانت في إتجاه (نجحت إلى حد ما) بنسبة مئوية تبلغ (٤٥.٦%) ، يليها (لم تنجح) بنسبة مئوية تبلغ (٤٢.٢%) ، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نجحت إلى حد كبير) بنسبة مئوية تبلغ (١٢.٢%) .



وكما أظهرت هذه النتائج أن القنوات العربية نجحت إلى حد كبير في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة، فمن جانبنا نرى أنه على الرغم من ضعف الإمكانيات التي تتمتع بها القنوات العربية بالمقارنة بالقنوات الأجنبية إلا أنها كانت أكثر موضوعية وحيادية في إدارة الصراع، وفي أظهار كافة جوانبه بشكل مهني واحترافي؛ بعكس القنوات الأجنبية التي تخلت عن دورها المهني وأظهرت تحيز واضح تجاه الجانب الإسرائيلي.

جدول (٢٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأنماط الصراع التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في إدارتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

أنماط الصراع	موافق		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%			
صراع مصيري	١٤٠	%٧٧.٨	٤٠	%٢٢.٢	١.٧٧٨	١	**٥٥.٥٥٦
صراع جوهري	١٣٦	%٧٥.٦	٤٤	%٢٤.٤	١.٧٥٦	٢	**٤٧.٠٢٢
صراع عرضي	٥٢	%٢٨.٩	١٢٨	%٧١.١	١.٢٨٩	٣	**٣٢.٠٨٩

يتضح من جدول (٢٤) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأنماط الصراع التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في إدارتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وكانت في اتجاه (موافق) في الصراعين (المصيري)، (الجوهري)، بينما كانت الفروق في اتجاه (غير موافق) في الصراع (العرضي)، وقد جاء (الصراع المصيري) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٧٨)، يليه (الصراع الجوهري) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (١.٧٥٦)، ثم جاء في المرتبة الثالثة (الصراع العرضي) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٢٨٩).

جدول (٢٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأنماط الصراع التي استخدمتها القنوات الإخبارية (الأجنبية) في إدارتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من "وجهة نظرهم"

ن = ١٨٠

أنماط الصراع	موافق		غير موافق		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
	ك	%	ك	%			
صراع مصيري	٩٤	%٥٢.٢	٨٦	%٤٧.٨	١.٥٢٢	١	٠.٣٥٦
صراع جوهري	٩٢	%٥١.١	٨٨	%٤٨.٩	١.٥١١	٢	٠.٠٨٩
صراع عرضي	٧٤	%٤١.١	١٠٦	%٥٨.٩	١.٤١١	٣	*٥.٦٨٩

يتضح من جدول (٢٥) أنه بحساب قيمة (كا) لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأنماط الصراع التي استخدمتها القنوات الإخبارية (الأجنبية) في إدارتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من "وجهة نظرهم"، نجد أنها كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الصراع (العرضي) فقط ، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائية بالنسبة للصراعين (المصيري) ، (الجوهري) ، وكانت الفروق في الصراع (العرضي) في إتجاه (غير موافق) ، وقد جاء (الصراع المصيري) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (١.٥٢٢) ، يليه (الصراع الجوهري) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (١.٥١١) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة (الصراع العرضي) بمتوسط حسابي يبلغ (١.٤١١) .

وباستقراء بيانات الجداول السابقة الخاصة بأنماط الصراع في القنوات العربية والأجنبية، نرى أنها جاءت بنفس الترتيب، حيث يتضح أن نمط الصراع المصيري كان أبرز أنماط الصراع التي وظفتها القنوات الإخبارية العربية والأجنبية في إدارتها للصراع، حيث برر المبحوثين ذلك بأن القنوات العربية والأجنبية ركزت في تغطيتها للزامة بأنها مصيرية لأن كل طرف من أطراف الصراع يبرر أنه في حالة دفاع عن أرضه وكيانه ووجوده ، وهذا يتفق مع مدخل إدارة الصراع حيث يرى أن الصراع المصري هو نمط من الصراع يستمر طويلاً دون حسم أو انتهاء، ويحمل أطرافه أهدافاً تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقدرات الإنسانية والمادية للطرف الآخر ،



كما جاء الصراع الجوهري في المرتبة الثانية لأن الصراع له جذور تاريخية عميقة بين الطرفين فالطرف الفلسطيني يدافع عن أرضه ومقدساته ودولته المغتصبة ، والطرف الإسرائيلي يدافع عن ما يدعى أنها حدود دولته المزعومة وأنها أرض الميعاد كما تزعم الحركة الصهيونية، وهو نمط يكون مصدره عوامل دينية، أو قومية، أو لغوية، أو عرقية، ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة، وجاء الصراع العرضي في المرتبة الثالثة فيعتبر الصراع العرضي، ويطلق عليه أيضا الصراع الثانوي، ويعتمد على استغلال الظروف المتاحة الحصول على مكاسب معينة، قد لا تتاح مستقبلا من قبل الأطراف المتصارعة.

ثانيا: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية.

جدول (٢٦)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات النخب الثلاث في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية

مستوى الدلالة	قيمة " ف " المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	القنوات
٠.٠٥	*٣٨.٣٠٥	١٤.٧٧٢	٢	٢٩.٥٤٣	بين المجموعات	القنوات الإخبارية العربية
		٠.٣٨٦	١٧٧	٦٨.٢٥٧	داخل المجموعات	
		-	١٧٩	٩٧.٨٠٠	الإجمالي	
٠.٠٥	*٣.٨١٥	١.٥٧٥	٢	٣.١٤٩	بين المجموعات	القنوات الإخبارية الأجنبية
		٠.٤١٣	١٧٧	٧٣.٠٥١	داخل المجموعات	
		-	١٧٩	٧٦.٢٠٠	الإجمالي	

يتضح من جدول (٢٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات النخب الثلاث في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٢٨) .

جدول (٢٧)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات النخب الثلاث في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية

القنوات	النخب	المتوسطات	العدد	نخبة أكاديمية	نخبة إعلامية	نخبة سياسية
العربية	نخبة أكاديمية	١.٩٦٠	٦٠			
	نخبة إعلامية	٢.٩٧٨	٦٠	*١.٠١٩		
	نخبة سياسية	٢.٤٠٠	٦٠	*٠.٤٤١	*٠.٥٧٨	
الأجنبية	نخبة أكاديمية	١.٦٧٦	٦٠			
	نخبة إعلامية	١.٣٤٨	٦٠	*٠.٣٢٨		
	نخبة سياسية	١.٦٠٠	٦٠	٠.٠٧٦	*٠.٢٥٢	

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي :-

أولاً / بالنسبة للقنوات العربية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات (نخبة الأكاديميين) وكل من (نخبة الإعلاميين)، (نخبة السياسيين) في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة ، وذلك لصالح كل من (نخبة الإعلاميين)، (نخبة السياسيين)

ونفسر هنا هذه النتيجة ربما في إطار أن النخبة الإعلامية بوصفها نخبة مهنية وممارسة للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة فهي أقدر على تواجدها في مكان ومتابعة الأحداث وكذلك صياغة وإرسال الرسالة الإعلامية، وبالنسبة للنخبة السياسية



لأنها المنظومة بعملية التحليل الإخباري السياسي للأحداث وتوضيح المفاهيم الإعلامية وربطها بالتأثيرات السياسية والأحداث الدولية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و (نخبة السياسيين) في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة ، وذلك لصالح (نخبة الإعلاميين) .

ونرى هنا أن هذه النتيجة ترجع إلى الممارسة المهنية والتخصصية التي تتمتع بها النخبة الإعلامية .

ثانياً / بالنسبة للقنوات الأجنبية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و (نخبة الإعلاميين) في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة ، وذلك لصالح (نخبة الأكاديميين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و (نخبة السياسيين) .

وكذلك نرى هنا أن هذه النتيجة ترجع إلى كون النخبة الأكاديمية أكثر إطلاعاً ومتابعة للقنوات الإخبارية الأجنبية وذلك بحكم الطبيعة الأكاديمية التي يتمتعون بها في تناولهم وتقييمهم للأحداث وربطها بالبحث العلمي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و (نخبة السياسيين) في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة ، وذلك لصالح (نخبة السياسيين) .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية.

جدول (٢٨)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات فئات النخب الثلاث عينة الدراسة
في مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية

مستوى الدلالة	قيمة " ف " المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	القنوات
٠.٠٥	*٤.٤٨١	٢.٣١١	٢	٤.٦٢٢	بين المجموعات	مستوى التعرض
		٠.٥١٦	١٧٧	٩١.٢٨٩	داخل المجموعات	للقنوات الإخبارية
		-	١٧٩	٩٥.٩١١	الإجمالي	العربية والأجنبية

يتضح من جدول (٢٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات النخب الثلاث في مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامتا الباحثتان بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣٠) .

جدول (٢٩)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات النخب الثلاث في
مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية

المتغير	النخب	المتوسطات	العدد	نخبة أكاديمية	نخبة إعلامية	نخبة سياسية
مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية	نخبة أكاديمية	١.٣٢٤	٦٠			
	نخبة إعلامية	١.٦٩٦	٦٠	*٠.٣٧١		
	نخبة سياسية	١.٣٣٣	٦٠	٠.٠٠٩	*٠.٣٦٢	

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة الإعلاميين) في مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية ، وذلك لصالح (نخبة الإعلاميين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة السياسيين) .



ولعل ذلك يرجع إلى مستوى خبره المبحوثين " الإعلاميين " عينة الدراسة حيث يصنفون كنخبة إعلامية مهنية وبالتالي لديهم القدرة أكثر من غيرهم علي التعرض.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و (نخبة السياسيين) في مستوى تقييمهم للتعطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة ، وذلك لصالح (نخبة الإعلاميين) .

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى ثقتهم بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية فيما يتعلق بالحرب على غزة.

جدول (٣٠)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى ثقتهم بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية فيما يتعلق بالحرب على غزة

القنوات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
العربية	بين المجموعات	١٩١٨	٢	٩٥٩	*٢.٥٦٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦٦.١٩٣	١٧٧	٣٧٤		
	الإجمالي	٦٨.١١١	١٧٩	-		
الأجنبية	بين المجموعات	٤.٦٢٢	٢	٣١١	*٥.٧٣٨	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧١.٢٨٩	١٧٧	٤٠٣		
	الإجمالي	٧٥.٩١١	١٧٩	-		

يتضح من جدول (٣٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات النخب الثلاث في مستوى ثقتهم بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية فيما يتعلق بالحرب على غزة، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامتا الباحثتان بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣٢) .

جدول (٣١)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات النخب الثلاث في مستوى ثقتهم بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية فيما يتعلق بالحرب على غزة

القنوات	النخب	المتوسطات	العدد	نخبة أكاديمية	نخبة إعلامية	نخبة سياسية
العربية	نخبة أكاديمية	٢.١٦٢	٦٠			
	نخبة إعلامية	٢.٣٠٤	٦٠	٠.١٤٢		
	نخبة سياسية	٢.٤٠٠	٦٠	*٠.٢٣٨	٠.٠٩٦	
الأجنبية	نخبة أكاديمية	١.٦٧٦	٦٠			
	نخبة إعلامية	١.٣٠٤	٦٠	*٠.٣٧١		
	نخبة سياسية	١.٦٦٧	٦٠	٠.٠٠٩	*٠.٣٦٢	

يتضح من جدول (٣١) ما يلي :

أولاً / بالنسبة للقنوات العربية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة السياسيين) في مستوى الثقة بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية فيما يتعلق بالحرب على غزة، وذلك لصالح (نخبة السياسيين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة الإعلاميين) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و(نخبة السياسيين) في مستوى الثقة بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية فيما يتعلق بالحرب على غزة.

ثانياً / بالنسبة للقنوات الأجنبية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة الإعلاميين) في مستوى الثقة بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية الأجنبية فيما يتعلق بالحرب على غزة ، وذلك لصالح (نخبة الأكاديميين)،



بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة السياسيين) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و (نخبة السياسيين) في مستوى الثقة بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية الأجنبية فيما يتعلق بالحرب على غزة ، وذلك لصالح (نخبة السياسيين) .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب على غزة تبعا لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – التخصص سنوات الخبرة) .

جدول (٣٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب على غزة تبعا للنوع

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث ن = ٧٤		ذكور ن = ١٠٦		أنماط الصراع
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠.٠٥	*٢.٣٧٢	٠.٣٤٤	١.٨٦٥	٠.٤٥٣	١.٧١٧	صراع مصري
غير دالة	٠.٦٧١	٠.٤٤٧	١.٧٣٠	٠.٤٢١	١.٧٧٤	صراع جوهري
غير دالة	٠.٤٥٨	٠.٤٤٧	١.٢٧٠	٠.٤٦١	١.٣٠٢	صراع عرضي

يتضح من جدول (٣٢) أنه توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط (الصراع المصري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب على غزة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وذلك لصالح متوسط درجات المبحوثات (الإناث) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمطي (الصراع الجوهري ، الصراع العرضي).

ولعل ذلك يرجع إلي أن الإناث أكثر تأثراً بوحشية العدوان والحرب علي غزه لما يتعرضون له من انتهاكات واعتداءات وفقدان للابن والزوج والأب والأخ ، فبطبيعة الإناث أكثر تأثراً بالنواحي الإنسانية وبذلك يرون انه صراع مصيري يحمل أهداف تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقدرات الإنسانية والمادية للطرف الآخر.

جدول (٣٣)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (التخصص)

أنماط الصراع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
صراع مصيري	بين المجموعات	٠.٢٠٠	٢	٠.١٠٠	٠.٥٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠.٩١١	١٧٧	٠.١٧٥		
	الإجمالي	٣١.١١١	١٧٩	-		
صراع جوهري	بين المجموعات	١.٦٤٣	٢	٠.٨٢١	*٤.٦٠٠	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣١.٦٠٢	١٧٧	٠.١٧٩		
	الإجمالي	٣٣.٢٤٤	١٧٩	-		
صراع عرضي	بين المجموعات	٠.٧٧٤	٢	٠.٣٨٧	١.٨٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦.٢٠٤	١٧٧	٠.٢٠٥		
	الإجمالي	٣٦.٩٧٨	١٧٩	-		

يتضح من جدول (٣٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (التخصص)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمطي (الصراع المصيري ، الصراع العرضي) ونظراً لوجود فروق جوهريية بين المبحوثين في نمط (الصراع الجوهري) قامتا الباحثتان بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣٥) .



جدول (٣٤)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات في اتجاهاتهم نحو (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (التخصص)

نمط الصراع	النخب	المتوسطات	العدد	نخبة أكاديمية	نخبة إعلامية	نخبة سياسية
صراع جوهري	نخبة أكاديمية	١.٦٧٦	٦٠			
	نخبة إعلامية	١.٩١٣	٦٠	*٠.٢٣٧		
	نخبة سياسية	١.٧٣٣	٦٠	٠.٠٥٨	*٠.١٨٠	

يتضح من جدول (٣٤) ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة الإعلاميين) في اتجاهاتهم نحو (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة، وذلك لصالح (نخبة الإعلاميين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة السياسيين) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و(نخبة السياسيين) في اتجاهاتهم نحو (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح (نخبة الإعلاميين) .

ولعل ذلك يرجع إلي طبيعية عمل النخبة الإعلامية وتفسيرهم وتناولهم للأحداث ، وبذلك يرونه نمط من الصراع مصدره عوامل دينية ، أو قومية أو لغوية أو عرقية ، يتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة .

جدول (٣٥)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة)

أنماط الصراع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
صراع مصيري	بين المجموعات	٠.٧٤٤	٣	٠.٢٤٨	١.٤٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠.٣٦٧	١٧٦	٠.١٧٣		
	الإجمالي	٣١.١١١	١٧٩	-		
صراع جوهري	بين المجموعات	١.٤٣٩	٣	٠.٤٨٠	*٢.٦٥٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣١.٨٠٥	١٧٦	٠.١٨١		
	الإجمالي	٣٣.٢٤٤	١٧٩	-		
صراع عرضي	بين المجموعات	٠.٤٧١	٣	٠.١٥٧	٠.٧٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦.٥٠٧	١٧٦	٠.٢٠٧		
	الإجمالي	٣٦.٩٧٨	١٧٩	-		

يتضح من جدول (٣٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمطي (الصراع المصيري ، الصراع العرضي) ونظراً لوجود فروق جوهريّة بين المبحوثين في نمط (الصراع الجوهري) قامتا الباحثتان بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣٧).



جدول (٣٦)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات في اتجاهاتهم نحو (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة)

نمط الصراع	سنوات الخبرة	المتوسطات	العدد	١٥ - ٥ عام	٢٥-١٥ عام	٣٥-٢٥ عام	أكثر من ٣٥ عام
صراع جوهري	١٥ - ٥ عام	١.٧٦٣	٧٦				
	٢٥-١٥ عام	١.٧٣٥	٦٨	٠.٠٢٨			
	٣٥-٢٥ عام	١.٩١٧	٢٤	٠.١٥٤	٠.١٨١		
	أكثر من ٣٥ عام	١.٥٠٠	١٢	*٠.٢٦٣	٠.٢٣٥	*٠.٤١٧	

يتضح من جدول (٣٦) ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ١٥ - ٥ عام) والنخبة ذوي عدد سنوات خبرة (أكثر من ٣٥ عام) في اتجاهاتهم نحو (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ١٥ - ٥ عام)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ١٥ - ٥ عام) وكل من النخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (من ٢٥ - ١٥ عام) ، (من ٣٥ - ٢٥ عام)

ويفسر ذلك في إطار أن الفئات العمرية ذات الخبرة من (١٥ - ٥) يشتركون في نفس الاتجاه والفكر في رؤيتهم للصراع علي أنه جوهري ، بينما الفئة العمرية أكثر من ٣٥ ترى اتجاه مختلف ، ويوضح ذلك أنه كلما كانت سنوات الخبرة متقاربة بالعشر سنوات فأنهم يحملون نفس الاتجاه ، بينما إذا زادت سنوات الخبرة عن عشر سنوات فإن الاتجاه يختلف .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ١٥ - ٢٥ عام) وكل من النخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (من ٢٥ - ٣٥ عام) ، (أكثر من ٣٥ عام) في اتجاهاتهم نحو (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ٢٥ - ٣٥ عام) والنخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ٣٥ عام) في اتجاهاتهم نحو (الصراع الجوهري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة، وذلك لصالح النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ٢٥ - ٣٥ عام).

جدول (٣٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة تبعا لاختلافهم في النوع

أنماط الصراع	ذكور ن = ١٠٦		إناث ن = ٧٤		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
صراع مصيري	١.٦٠٤	٠.٤٩١	١.٤٠٥	٠.٤٩٤	*٢.٦٥٨	٠.٠٥
صراع جوهري	١.٥٢٨	٠.٥٠٢	١.٤٨٧	٠.٥٠٣	٠.٥٥٠	غير دالة
صراع عرضي	١.٣٥٩	٠.٤٨٢	١.٤٨٧	٠.٥٠٣	١.٧٢٢	غير دالة

يتضح من جدول (٣٧) أنه توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط (الصراع المصيري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وذلك لصالح متوسط درجات المبحوثين (الذكور) ، بينما لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمطي (الصراع الجوهري ، الصراع العرضي).



جدول (٣٨)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (التخصص)

أنماط الصراع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
صراع مصيري	بين المجموعات	١.٦٢٧	٢	٠.٨١٤	*٣.٣٢٨	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٣.٢٨٤	١٧٧	٠.٢٤٥		
	الإجمالي	٤٤.٩١١	١٧٩	-		
صراع جوهري	بين المجموعات	٠.١٨٨	٢	٠.٠٩٤	٠.٣٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤.٧٩٠	١٧٧	٠.٢٥٣		
	الإجمالي	٤٤.٩٧٨	١٧٩	-		
صراع عرضي	بين المجموعات	٠.٨٣٥	٢	٠.٤١٧	١.٧٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢.٧٤٣	١٧٧	٠.٢٤١		
	الإجمالي	٤٣.٥٧٨	١٧٩	-		

يتضح من جدول (٣٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط (الصراع المصيري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (التخصص)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمطي (الصراع الجوهري ، الصراع العرضي) ونظراً لوجود فروق جوهريّة بين المبحوثين في نمط (الصراع المصيري) قامتا الباحثتان بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣٩) .

جدول (٣٩)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات في اتجاهاتهم نحو (الصراع المصيري) المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (التخصص)

نمط الصراع	النخب	المتوسطات	العدد	نخبة أكاديمية	نخبة إعلامية	نخبة سياسية
صراع مصيري	نخبة أكاديمية	١.٦٢٢	٦٠			
	نخبة إعلامية	١.٥٢٢	٦٠	٠.١٠٠		
	نخبة سياسية	١.٤٠٠	٦٠	*٠.٢٢٢	٠.١٢٢	

يتضح من جدول (٣٩) ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة السياسيين) في اتجاهاتهم نحو (الصراع المصري) المستخدم في معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح (نخبة الأكاديميين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة الإعلاميين) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و(نخبة السياسيين) في اتجاهاتهم نحو (الصراع المصري) المستخدم في معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية للحرب علي غزة .

جدول (٤٠)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة)

أنماط الصراع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
صراع مصري	بين المجموعات	٠.٧٨٧	٣	٠.٢٦٢	١.٠٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤.١٢٤	١٧٦	٠.٢٥١		
	الإجمالي	٤٤.٩١١	١٧٩	-		
صراع جوهري	بين المجموعات	١.٣٨٤	٣	٠.٤٦١	١.٩٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣.٥٩٣	١٧٦	٠.٢٤٨		
	الإجمالي	٤٤.٩٧٨	١٧٩	-		
صراع عرضي	بين المجموعات	٠.٨٦١	٣	٠.٢٨٧	١.١٨٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢.٧١٧	١٧٦	٠.٢٤٣		
	الإجمالي	٤٣.٥٧٨	١٧٩	-		



يتضح من جدول (٤٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو القوي الفاعلة (أطراف إدارة الصراع) في معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص سنوات الخبرة)

جدول (٤١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير النوع

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث ن = ٧٤		ذكور ن = ١٠٦		القنوات
		٢٤	٢م	١٤	١م	
٠.٠٥	*٢.٠٤٢	٣.٠٩٢	١٤.٠٢٧	٣.١٦٨	١٣.٠٥٧	القنوات الإخبارية العربية
غير دالة	١.١٣٠	٣.١٤١	١٥.٦٧٦	٣.٧٣٨	١٥.٠٧٦	القنوات الإخبارية الأجنبية

يتضح من جدول (٤١) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) ، وذلك لصالح متوسط درجات المبحوثات (الإناث) ، بينما لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) .

جدول (٤٢)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير التخصص

الفتوات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
العربية	بين المجموعات	٢٠٩.٧٩٩	٢	١٠٤.٩٠٠	*١١.٧٣٠	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٥٨٢.٨٤٥	١٧٧	٨.٩٤٣		
	الإجمالي	١٧٩٢.٦٤٤	١٧٩	-		
الأجنبية	بين المجموعات	٣٢٤.١٨٥	٢	١٦٢.٠٩٣	*١٥.٢٦٨	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٨٧٩.١٢٦	١٧٧	١٠.٦١٧		
	الإجمالي	٢٢٠٣.٣١١	١٧٩	-		

يتضح من جدول (٤٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير التخصص، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامتا الباحثتان بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات.

جدول (٤٣)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير التخصص

الفتوات	النخب	المتوسطات	العدد	نخبة أكاديمية	نخبة إعلامية	نخبة سياسية
العربية	نخبة أكاديمية	١٤.٢٩٧	٦٠			
	نخبة إعلامية	١٤.٠٨٧	٦٠	٠.٢١٠		
	نخبة سياسية	١١.٩٣٣	٦٠	*٢.٣٦٤	*٢.١٥٤	
الأجنبية	نخبة أكاديمية	١٥.٧٨٤	٦٠			
	نخبة إعلامية	١٦.٩١٣	٦٠	١.١٢٩		
	نخبة سياسية	١٣.٥٣٣	٦٠	*٢.٢٥٠	*٣.٣٨٠	



يتضح من جدول (٤٣) ما يلي :

أولاً / بالنسبة للقنوات العربية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة السياسيين) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح (نخبة الأكاديميين) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة الإعلاميين) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و (نخبة السياسيين) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح (نخبة الإعلاميين) .

ثانياً / بالنسبة للقنوات الأجنبية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة السياسيين) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح (نخبة الأكاديميين) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الأكاديميين) و(نخبة الإعلاميين) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و (نخبة السياسيين) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح (نخبة الإعلاميين) .

جدول (٤٤)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القنوات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العربية	بين المجموعات	٤٩.٣٠٤	٣	١٦.٤٣٥	١.٦٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٤٣.٣٤١	١٧٦	٩.٩٠٥		
	الإجمالي	١٧٩٢.٦٤٤	١٧٩	-		
الأجنبية	بين المجموعات	٢٧١.٤٩٢	٣	٩٠.٤٩٧	*٨.٢٤٥	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٩٣١.٨١٩	١٧٦	١٠.٩٧٦		
	الإجمالي	٢٢٠٣.٣١١	١٧٩	-		

يتضح من جدول (٤٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ونظراً لوجود فروق جوهرية للقنوات الأجنبية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٤٥) .

جدول (٤٥)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التلفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القنوات	سنوات الخبرة	المتوسطات	العدد	١٥ - ٥ عام	٢٥ - ١٥ عام	٣٥ - ٢٥ عام	أكثر من ٣٥ عام
القنوات الإخبارية الأجنبية	من ١٥ - ٥ عام	١٥.٥٥٣	٦٨				
	من ٢٥ - ١٥ عام	١٥.١٤٧	٧٦	٠.٤٠٦			
	من ٣٥ - ٢٥ عام	١٧.٠٨٣	٢٤	١.٥٣١	*١.٩٣٦		
	أكثر من ٣٥ عام	١١.٣٣٣	١٢	*٤.٢١٩	*٣.٨١٤	*٥.٧٥٠	



يتضح من جدول (٤٥) ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ٥ - ١٥ عام) والنخبة ذوي عدد سنوات خبرة (أكثر من ٣٥ عام) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ٥ - ١٥ عام) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ٥ - ١٥ عام) وكل من النخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (من ١٥ - ٢٥ عام) ، (من ٢٥ - ٣٥ عام) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ١٥ - ٢٥ عام) والنخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (من ٢٥ - ٣٥ عام) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح والنخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ١٥ - ٢٥ عام) والنخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ٣٥ عام) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح والنخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (من ١٥ - ٢٥ عام) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات النخبة ذوي عدد سنوات خبرة (من ٢٥ - ٣٥ عام) والنخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ٣٥ عام) في اتجاهاتهم نحو أهداف أساليب معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية للحرب علي غزة ، وذلك لصالح والنخبة ذوي عدد سنوات الخبرة (من ٢٥ - ٣٥ عام)

خاتمة الدراسة:

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل اتجاهات النخبة المصرية (السياسية والأكاديمية والإعلامية) نحو معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة " منذ أحداث طوفان الأقصى، وكذلك الوقوف على مدى الاهتمام بمتابعة أحداث الحرب علي غزة، والكشف عن دوافع متابعة أحداث الحرب علي غزة، كما سعت إلى رصد اتجاهات النخبة نحو نمط الصراع المستخدم في معالجة القنوات الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة، والتعرف علي الاتجاهات نحو الأداء المهني لمعالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة، كما سعت إلى رصد الهدف من أساليب المعالجة التي تستخدمها القنوات الإخبارية العربية والأجنبية للحرب علي غزة، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخل إدارة الصراع، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء في جمع بياناتها، ورصدت الدراسة مجموعة من النتائج يمكن توضيحها كالتالي:

- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات متابعة النخبة المصرية للأخبار الخاصة بالحرب علي غزة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية، حيث جاءت بنسبة كبيرة باتجاه دائما، كما أثبتت النتائج عدم وجود علاقة بين نوعية النخبة (سياسية - إعلامية- أكاديمية) ومعدل متابعتهم لتلك التغطية.
- احتلت قناة الجزيرة العربية مقدمة أهم القنوات التي تحرص النخبة المصرية على متابعتها للتعرف على أهم الأحداث السياسية، يليها قناة العربية، ثم قناة اكسترا نيوز.
- رصدت الدراسة أهم أسباب متابعة النخبة المصرية لأحداث الحرب علي غزة، حيث جاء فهم الأحداث بشكل أعمق في المقدمة، وفي المرتبة الثانية جاء لمتابعة تداعيات هذه الأحداث وتأثيرها على الأحوال المصرية، ويليهما لمعرفة وجهات النظر المتنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بالأحداث، ثم لمعرفة تفاصيل أكثر عن جذور الصراع وتوقعات الأحداث في المستقبل.



- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المميزات التي تتمتع بها القنوات الإخبارية (العربية) في تغطية أحداث طوفان الأقصى من وجهة نظر النخبة المصرية كان في مقدمتها أنها تتميز بالسرعة والفورية في بث الحدث، يليها الاستعانة بالخبراء والمحللون السياسيون، ويليهما نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من موقع الحدث، ثم أنها تتميز بتقديم المعلومات حول الحدث بالدقة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المميزات التي تتمتع بها القنوات الإخبارية (الأجنبية) في تغطية أحداث طوفان الأقصى من وجهة نظر النخبة المصرية كان في مقدمتها أنها تتميز بالسرعة والفورية في بث الحدث، يليها الاستعانة بالخبراء والمحللون السياسيون، يليها أنها تتميز بتقديم الحدث وتقديم الشرح والتفسير له، ثم نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من موقع الحدث.
- جاء تقييم النخبة المصرية للتغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات الإخبارية العربية والأجنبية للحرب على غزة في اتجاه القنوات العربية، حيث أوضحت أن القنوات العربية تمتعت بقدر أكبر من الحيادية والتوازن في نقل الأحداث، بعكس القنوات الأجنبية والتي كانت متحيزة في أغلب الأحيان، كما كانت التغطية الخاصة بالقنوات العربية متعمقة ووافيه بدرجة أكبر من القنوات الأجنبية، والتي كانت سطحية وقاصرة في أغلب الأحيان.
- فيما يتعلق بدرجة الثقة لدي النخبة في المضمون المقدم من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية، فقد أسفرت النتائج عن أن النخبة تثق بدرجة كبيرة في المضمون المقدم من خلال القنوات العربية بدرجة أعلى من المضمون المقدم من خلال القنوات الأجنبية.
- جاءت دقة واتساق المعلومات والأخبار المقدمة في مقدمة أهم أسباب الثقة لدى النخبة في القنوات العربية ويليهما الاستدلال بالأرقام والإحصاءات، يليها الاستعانة بالخبراء، يليها أنها تعتمد على مصادر معلومات موثوقة، ثم دقة وشمول المعالجة

الإعلامية للموضوعات، أما بالنسبة للقنوات الأجنبية فقد جاءت أهم أسباب الثقة لدى النخبة الاستعانة بالخبراء، يليها الاستدلال بالأرقام والإحصاءات، يليها دقة وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات ثم الجراءة في طرح الموضوعات.

- فيما يتعلق بأساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في تناول الإخباري لإدارة الصراع بين الطرفين من وجهة نظر النخبة، جاءت المساندة في مقدمة تلك الأساليب، يليها الدفاع، يليها تصحيح الأوضاع، يليها التهدة، ثم إثارة المخاوف، أما بالنسبة لأساليب التهدة التي استخدمتها القنوات الأجنبية من وجهة نظر النخبة فقد جاءت في المرتبة الأولى المساندة، يليها إثارة المخاوف، يليها استعراض القوة، ثم الهجوم.

- كشفت الدراسة أن أهم أهداف أساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في تغطيتها لأحداث الحرب على غزة كان في مقدمتها نقد الممارسات، يليها أهداف تفسيرية، يليها أهداف دعائية، ثم تعزيز الوضع الراهن، أما بالنسبة للقنوات الأجنبية جاءت تهميش الموضوع أو الجوانب المهمة في مقدمة أساليب المعالجة التي استخدمتها القنوات الإخبارية (الأجنبية)، يليها التعقيم، يليها أهداف دعائية، ثم تعزيز الوضع الراهن.

- كشفت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية (العربية) كان في مقدمتها الجرائم التي يرتكبها الجانب الإسرائيلي، يليها منع دخول المساعدات، يليها عمليات الإبادة الجماعية، يليها الموقف العالمي من الحرب على غزة، ثم قتل الأطفال والمدنيين، أما فيما يتعلق بأبرز الجوانب المتعلقة بقضية الحرب على غزة والتي ركزت عليها القنوات الإخبارية (الأجنبية) فقد جاء في مقدمتها العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس، يليها الموقف الأمريكي من الحرب على غزة، يليها قضية الأسرى، يليها الموقف العالمي من الحرب على غزة، ثم الانعكاسات الاقتصادية اللازمة.



- فيما يتعلق بمدى نجاح القنوات الإخبارية العربية والأجنبية في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهه نظر النخبة فقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن النخبة المصرية القنوات الإخبارية العربية نجحت إلى حد كبير في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
- أسفرت نتائج الدراسة عن أن تقييم النخبة المصرية فيما يتعلق بمدى نجاح القنوات الإخبارية العربية والأجنبية في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي جاء في صالح القنوات العربية، حيث أعرب غالبية النخبة المصرية عن أن القنوات العربية نجحت إلى حد كبير في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- جاء الصراع المصري في مقدمة أنماط الصراع التي استخدمتها القنوات الإخبارية (العربية) في إدارتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يليها الصراع الجوهري، ثم الصراع العرضي، أما فيما يتعلق بأنماط الصراع التي استخدمتها القنوات الإخبارية الأجنبية، فقد جاءت بنفس الترتيب.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن ثبوت صحة الفروض التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى تقييمهم للتغطية الإعلامية بشأن الحرب على غزة من خلال القنوات الإخبارية العربية والأجنبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى التعرض للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخب الثلاث عينة الدراسة في مستوى ثقافتهم بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية فيما يتعلق بالحرب على غزة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (نخبة الإعلاميين) و (نخبة السياسيين) في مستوى الثقة بالمضمون المقدم خلال القنوات الإخبارية العربية فيما يتعلق بالحرب على غزة.

التوصيات والمقترحات:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة نرى ان هناك مجموعة من التوصيات والمقترحات يجب أخذها في الاعتبار وهي:

- ١- أسفرت نتائج الدراسة أن النخبة تبنت اتجاهها سلبيا نحو التغطية الإعلامية للقنوات الأجنبية وهو ما يعد مؤشر خطير جدا لما يمكن أن تحدثه هذه التغطية المتحيزة وغير الموضوعية في تقديم صورة ذهنية سلبية عن القضية الفلسطينية للعالم الغربي، وهو ما يلقي بالمسئولية على صانعي الإعلام في العالم العربي من أجل حشد كل الجهود لتقديم الصورة الحقيقية بكل موضوعية وشفافية العالم.
- ٢- التوسع في إنشاء قنوات إخبارية عربية ناطقة باللغات الأجنبية من أجل شرح وجهة النظر العربية وتقديم الأحداث بشكل موضوعي إلى العالم الغربي.
- ٣- ضرورة إنشاء قنوات عربية وثائقية مترجمة للغات الأجنبية تقوم بسرد الأحداث بموضوعية مع توضيح الخلفية التاريخية للصراع.
- ٤- الاهتمام بالتطوير التكنولوجي واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل طائرات بدون طيار "الدرون"، وصحافة الروبوتات والذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق السرعة والفورية في نقل الأحداث، وعدم الاعتماد على وكالات أنباء خارجية للحصول على الأخبار المرتبطة بالأحداث والصراعات الملتهبة التي قد يتم التعتيم عليها أو نقلها بصورة غير موضوعية.
- ٥- التوسع في إجراء دراسات تحليلية مقارنة بين القنوات الإخبارية الفلسطينية والإسرائيلية من أجل التعرف على المضمون المقدم من خلال تلك القنوات.
- ٦- الاهتمام بعمل أبحاث لقياس اتجاهات الجمهور الغربي نحو الأحداث السياسية التي تتناول الشأن العربي للتعرف على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية .



مراجع الدراسة:

- (١) محمود، ميسون إسماعيل. (٢٠١٧م). استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها على الأداء الوظيفي لدي العاملين في المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية و إدارة الأعمال ، جامعة الأزهر، ص ٢٧٥.
- (2) Bratic ,v. (2008). Examining peace – oriented media in areas of violent conflict. **International communication Gazette**,70 (6),487-503
- (٣) حسن، خالد صلاح الدين.(٢٠٠٤م). اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية : في إطار مدخل إدارة الصراع . المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام المعاصر والهوية العربية، ج٣ ، القاهرة:جامعة القاهرة- كلية الإعلام ص ص ٩٥٣-٩٥٤.
- (٤) عبد الحليم، محمود محمد. (٢٠٢٠). تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية علاقته بمستويات الوعي بمخاطرها علي الأمن القومي المصري. **مجلة الدراسات الإعلامية** ، ع ٥٣ ، ج٢، يناير، ص ١٠٤٣.
- (5) Chong, D.,&Druckman,J.N.(2007). A theory of framing ,and opinion formation in competitive elite environments.**Journal of communication**, 57(1),99- 118.
- (6) Brewer,P,R.,&Gross,K.(2005). Values, framing,and citizens,thoughts about policy issues: Effects on content and quantity.**Political psychology**,26 (6).p.931.
- (7) Gross,k.(2002,April).The limits of framing:how framing effects may be limited or enhanced by individual level predispositions.**In annual meeting of the Midwest political Science Association,Chieago,IL, April**(Vol.27,p.30).
- (8) Aday, S., Cluverius., &Livingston, S.(2005).As goes the Statue, So goes the war: the emergence of the Victory farme in television coverage of the Iraq war. **Journal of Broadcasting & Eletronic Media**, 49(3), 314331-.
- (٩) على، خالد صلاح الدين حسن. مرجع سابق، ص ٩٤٣ – ١٠٢٥.

(١٠) سيد، إيمان رضا. (٢٠٢٤). تقييم النخبة الإعلامية والسياسية لتغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية. **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع ٢٨، ص ص ٤٢٣-٥٢٨.

(١١) نبيل، رانا إيهاب محمد. (٢٠٢٣). اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لقضايا الدول العربية". **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، (٢٤)، ص ص ٣٧٥-٤٢٣.

(12) Alawneh, H., Nejadat, A., & Alkadi, A. (2023). The Attitudes of Jordanian Elites about the Coverage of News Websites to Current Political Events: A Field Study. **Dirasat: Human and Social Sciences**, 50(1), 324-342.

(١٣) السيد، مروة عبد العليم محمود محمد. (٢٠٢٣). اتجاهات النخبة الإعلامية نحو إدارة المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (٨٢)، ص ص ٥٤٩-٥٩٧.

(١٤) أحمد، محمد صلاح يوسف. (٢٠٢٢). اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الإثيوبي. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (٣٧)، ص ص ٢٤٠ - ٢٦٢.

(١٥) عمارة، محمد محمد علي. (٢٠٢٢). تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم المحلة التغطية الإخبارية التلفزيونية للأحداث الإرهابية في الدول العربية والأوربية. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، (٢٣)، ص ص ٣٥ - ٧١.

(١٦) أحمد، إيمان محمود محمد. (٢٠١٨). اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي: دراسة ميدانية. **مجلة البحوث الإعلامية**، (٥٠)، ص ص ٩٣٩-٩٨٧.

(17) Al-Qudah, M., Ziani, A., & Alrajehi, M. (2018). Arab opinion leaders' attitudes and perceptions towards the coverage of da'esh news by arab and non-arab TV news services. **Media Watch**, 9(3), 447-464.

(18) Sevenans, J. (2018). How mass media attract political elites' attention. **European Journal of Political Research**, 57(1), 153-170.

(19) Adegbola, O. (2016). U.S. television reporting of the arab spring: A study of ABC, CBS and NBC, **Ph.D. diss.**, University of Nebraska at Omaha.



(٢٠) مكاي، ممدوح عبد الله محمد. (٢٠١٦). اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالفضائيات العربية: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٥٥)، ص ٦٦٣-٧٢٤.

(٢١) نصر، وسام. (٢٠١٦). تقييم النخبة لدور الفضائيات المصرية الخاصة في تفعيل المشاركة الجماهيرية في انتخابات برلمان ٢٠١٥. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٨)، ص ٦٥ - ١٥٣.

(22) Azuma, S. (2024). Analyzing Japanese media representation of the Israel-Hamas conflict: a linguistic study of online sources. **IPRPD International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences**, 5.

(٢٣) عبد القادر، عثمانية. (٢٠٢٤). التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى. **مجلة البحوث والدراسات العلمية**، (١٨)، ص ١٠٤٠-١٠٥٤.

(٢٤) سند، هبة احمد رزق. (٢٠٢٤). معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية علي مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣: دراسة تحليلية. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ١٤، مج ٦، يناير، ص ٥٣٤-٦٠٧.

(٢٥) عبد العظيم، مروان محمد وآخرون. (٢٠٢٤). أطر تغطية أحداث طوفان الأقصى في المواقع الالكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية (CNN بالعربية و BBC بالعربية نموذجاً). **المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام**، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مج ١، ٢٤، يوليو، ص ٨٥-١٥٩.

(26) Oktavina, Wesy, Hadiprashada, Dhanurseto & Budiman, Dwi Aji. (2024), Israeli-Palestinian Conflict After Hamas Attacks October 7, 2023 (Framing Voa Indonesia and Deutsche Welle Indonesia), **Indonesian Journal of Social Technology**, Vol. 5, No. 3, March.

(٢٧) بن الصديق، إيمان. (٢٠٢٣). المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة - دراسة تحليلية لحلقات برنامج ما خفي أعظم من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٢، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

(٢٨) الكوع، معين فتحي محمود، آخرون. (٢٠٢٣م). تغطية القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة المواقع قنوات الجزيرة والميادين والعربية على الإنترنت. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (٨٢)، ص ص ٥١١ - ٥٤٢.

(٢٩) عليوة، إكرام وآخرون. (٢٠٢٢). المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح - دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزيرة ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى.

(٣٠) عبد المطلب، إيمان سيد على. (٢٠٢١). معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التطبيع مع إسرائيل، **مجلة البحوث الإعلامية**. العدد ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، ع ٥٨٤ ، يوليو، ص ص ١٥١٩-١٥٦٦.

(٣١) ابو عرجة، تيسير، الكعابنة، فرح فواز على. (٢٠٢١). أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان ١٣٣ الإسرائيلية خلال عام ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، ع ٦٤، يناير، ص ص ١-٤٤.

(٣٢) بوالزليفة، أمال وآخرون. (٢٠١٩). المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي - دراسة تحليلية لعينة من برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى.

(٣٣) عبد العاطي، علاء. (٢٠١٨). تأثير نمط الملكية والقوى الفاعلة للأحداث على النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية دراسة تحليلية مقارنة. **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر ، مج/ع ٥٠، ج ١، يوليو، ص ص ٥٣-٩٦.

(٣٤) البناء، دعاء محمد. (٢٠١٥). معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية واتجاهات النخبة نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(٣٥) عليان، رولا. (٢٠١٤). الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.

**** أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبين أبجديا وفق الدرجة العلمية:**

- أ. د / إيناس محمود حامد. أستاذ الإعلام جامعة عين شمس ، وعميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

- أ. د / حنان إسماعيل يوسف. أستاذ الإعلام جامعة عين شمس ، وعميد كلية اللغة والإعلام بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.



- (٤٦) سيد، إيمان رضا. مرجع سابق، ص ٤٢٣-٥٢٨.
- (٤٧) سيد، إيمان رضا. مرجع سابق، ص ٤٢٣-٥٢٨.
- (48) Alawneh, H., Nejadat, A., & Alkadi, A. **Op.Cit** 324-342.
- (٤٩) أحمد، إيمان محمود محمد. مرجع سابق، ص ٩٣٩-٩٨٧.
- (٥٠) سيد، إيمان رضا. مرجع سابق، ص ٤٢٣-٥٢٨.
- (٥١) علي، خالد صلاح الدين حسن. مرجع سابق، ص ٩٤٣ - ١٠٢٥.
- (٥٢) نبيل، رانا إيهاب محمد. مرجع سابق، ص ٣٧٥-٤٢٣.
- (٥٣) عبد القادر، عثمانية. مرجع سابق، ص ١٠٤٠-١٠٥٤.
- (٥٤) نبيل، رانا إيهاب محمد. مرجع سابق، ص ٣٧٥-٤٢٣.
- (٥٥) بهنسي، السيد. الإعلام وإدارة الأزمات الدولية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٠، ص ١١.
- (٥٦) سند، هبة احمد رزق. مرجع سابق، ص ٥٣٤-٦٠٧.
- (٥٧) بن الصديق، إيمان. مرجع سابق.

